من الآن فصاعدا لاتسامح مع أي انتهاك صهيوني

بعد مرور مايقارب السبعة أشهر على الحرب التي يشنها الكان الصهيوني على الشعب الفلسطيني الأعزل في قطاع غزة والتي لم يتمكن خلالها من تحقيق مكاسب ميدانية تذكر، قام هذا الاخير بتنفيذ هجوم منافٍ للعقل بتعديه على الخطوط الحمراء، حيث هاجم القنصلية الإيرانية في دمشق.

٤

الوعد الصادق.. مشاعر جيّاشة بالشعر والرواية والكلمة

٨

لأول مرة.. إنتاج مجموعة عوامل لنقل الجينات القائمة على الكربون

الوفاق

صحيفة ايران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir

2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٤٨١ ● الاثنين ● ١٣ شوال ١٤٤٥ ● ٢٢ ابريل ٢٠٢٤ ● ٨ صفحة ● ايران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

قائد الثورة، مؤكداً أنها قدّمت صورة جيّدة لقدراتها أمام العالم:

الضربة الايرانية أثبتت إرادة الشعب والقوات المسلحة

الوفاق+

@AL_vefagh

تابعونا على اليوتيوب

الصفحة ٢

مفتي روسيا يشيد بجهود قائد الثورة في سبيل إرساء العدالة وترسيخ السلام

قائد الثورة، مؤكداً أنها قدّمت صورة جيّدة لقدراتها أمام العالم:

الضربة الايرانية أثبتت إرادة الشعب والقوات المسلحة

الوفاق- صرح قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، بأن القوات المسلحة الايرانية قدّمت صورة جيّدة لقدراتها وإمكانياتها أمام العالم وأثبتت قوة إرادة شعبنا على الساحة الدولية.

وفي لقاء له مع قادة القوات المسلحة الإيرانية ظهر أمس الأحد، أشاد القائد العام للقوات المسلحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي بالجهود والنجاحات في القضايا الأخيرة مؤكدا على أن القوات المسلحة الإيرانية قدمت صورة جيّدة لقدراتها وإمكانياتها أمام العالم، وأثبتت قوة إرادة الشعب الإيراني على الساحة الدولية.

عبء العمل الرئيسي يقع على عاتق عقيلات وأبناء القوات المسلحة

لابد من المواظبة على الإبتكار في الأسلحة والأساليب ورصد أساليب العدو

وضمن تهنئته باليوم الوطني للجيش الإيراني وأيضا ذكرى تأسيس الحرس الثوري الإسلامي، أكد قائد الثورة الإسلامية على أن الإنجازات الأخيرة للقوات المسلحة خلقت شعورا بالعظمة والعزة تجاه الجمهورية الإسلامية الإيرانية في عيون العالم والمراقبين.

المسألة المهمة في الضربة الايرانية

وأضاف سماحته بأن مسألة عدد الصواريخ التي أطلقت أو أصابت هدفها والتي يركز عليها الجانب الآخر، هي مسألة ثانوية وفرعية، والأهم منها إثبات قوة إرادة الشعب الإيراني والقوات المسلحة على الساحة الدولية وهذا هو سبب إنزعاج الطرف الآخر. وضمن تقديره لمراعاة التدابير في اعمال القوات المسلحة، اوضح قائد الثورة بأن كل حدث له تكاليف ومكاسب، ومن المهم خفض التكاليف وزيادة المكاسب بحنكة، وهذا ما فعلته القوات المسلحة بشكل جيد في التطورات الأخيرة. كما ثمّن الإمام الخامنئي جهود ونشاطات القوات المسحلة الإيرانية بما فيها الحرس الثوري الإيراني والجيش والشرطة، ناصحا القوات المسلحة بمواصلة النضال والتحرك لمواجهة الأعداء وأعمالهم العدائية بالاعتماد على الابتكار والمبادرة.

وتابع سماحته أنه لا ينبغي للمرء أن يتوقف لحظة واحدة، لأن التوقف يعني العودة إلى الوراء، لذا فإن الابتكار في الأسلحة والأساليب فضلا عن رصد أساليب العدو، يجب أن يكون دائما على جدول الأعمال.

تحديد القوى الموهوبة والمبدعة

وأكد قائد الثورة الإسلامية على أن مكانة وعزة الشعب الإيراني يجب أن تكون راقية وبارزة في أعين العالم، لافتا إلى أنه ومع تحديد القوى الموهوبة والمبدعة، يجب حسن الظن بالله عز وجل والتوكل عليه، واضعين نصب الأعين أن وعد الله في الدفاع عن المؤمنين حق مؤكد لا ينقض، كما أعرب قائد الثورة الإسلامية في هذا اللقاء عن شكره الخاص لأسر القادة والرتب المختلفة في الحرس الثوري والجيش والشرطة، وأشار إلى أن عبء العمل الرئيسي يقع على عاتق عقيلات وأبناء القوات المسلحة الذين يتحملون المشاق.

مفتي روسيا يشيد بجهود قائد الثورة

على صعيد آخر، اعتبر المفتي العام ورئيس دائرة الشؤون الدينية لمسلمي روسيا، دعوة قائد الثورة الإسلامية للقيم المعنوية والأخلاقية العالمية استمرارا للتقاليد الإسلامية من أجل إرساء العدالة وترسيخ السلام. وافادت قاعدة المعلومات التابعة لإدارة الشؤون الدينية لمسلمي روسيا، ان المفتي الشيخ راوي عين الدين بعث رسالة إلى قائد الثورة الاسلامية آية الله السيد علي الخامنئي، بمناسبة ذكرى عيد ميلاد سماحته. وكتب مفتي روسيا في هذه الرسالة إلى قائد الثورة الإسلامية: إن جميع أنشطتكم وجهودكم من أجل وحدة الأمة العالمية تهدف إلى تنفيذ أوامر الخالق عز وجل.

وجاء في هذه الرسالة: الأخ العزيز آية الله العظمى السيد علي الخامنئي؛ أهنئكم بعيد ميلادكم الخامس والثمانين نيابة عن الإدارة الدينية لمسلمي روسيا، ومجلس المفتين، وشعب روسيا البالغ عدده ٢٥ مليون نسمة، سائلا الله تعالى لكم بموفور الصحة والسعادة والفضل الإلهي. ووصف الشيخ عين الدين، قائد الثورة الاسلامية بانه شخصية إسلامية معروفة تحظى بالاحترام والزعيم المعنوي للشعب الإيراني، هذا الشعب الوارث لتاريخ غني عريق ويمثل جزءا مهما وفاعلا من العالم الإسلامي. وكتب مفتي روسيا في ختام الرسالة: تقبل الله تعالى جهودكم الطيبة والمخلصة في سياق تعزيز دين الإسلام المبارك ومصالح المسلمين، واقامة عالم عادل للشعوب.

رئيس الجمهورية داعياً لضرورة إحداث تحول جدي في هذا المجال:

لولا جهود ايران بمكافحة المخدرات لغرقت اوروبا بها

قال رئيس الجمهورية آية الله السيد ابراهيم رئيسي: ان الجمهورية الإسلامية رفعت منذ البداية راية المكافحة الجادة لتهريب وترانزيت المخدرات، إلا أن الدول الأخرى خاصة الغربية منها لم تقم بمسؤولياتها في هذا الصدد بالشكل الصحيح ومن الضروري تحميل هذه الدول المسؤولية وأن نوضح لها أنه لولا مكافحة إيران للمخدرات بلا هوادة لكانت قد انتشرت في أوروبا كلها.

وخلال اجتماع لجنة مكافحة المخدرات يوم السبت، اشاد رئيسي بجهود نشاط جميع المشاركين في هذه اللجنة ووصف مكافحة المخدرات بأنها إحدى أهم القضايا في البلاد وأضاف: ان المواجهة واسعة النطاق للمخدرات، من الوصول إلى التوزيع، فضلا عن مشكلة الإدمان، نظرا لأضرارها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية الخطيرة، لا ينبغي أن تخفت وتصبح شيئا طبيعيا.

تحول جدي في أداء قيادة مكافحة المخدرات

وإذ شدد على أن قيادة مكافحة المخدرات يجب أن تعتمد على الخبرات المكتسبة على مدى أربعة عقود من المكافحة الشاملة لهذا الضرر الاجتماعي، والعمل من خلال رؤية عملية وبهدف مكافحة هذه المشكلة بشكل جدي وأساسي ومبدئي، ايجاد تطور جدي في التوجهات والمسؤوليات وخلق أداء خاص بها، وأضاف: رغم أن كافة الإحصائيات تشير إلى نجاح التقدم المحرز في مكافحة تهريب المخدرات وتعاطيها، إلا أنه لا ينبغي أن نكتفي بهذه النجاحات بأي شكل من الأشكال.

واعتبر آية الله رئيسي القرارات التي تمت المصادقة عليها في هذا الاجتماع والإصلاحات التي تمت في السنوات الماضية في عملية وإجراءات لجنة مكافحة المخدرات جيدة لكنها غير كافية من حيث فعالية عمل هذه اللجنة والمسؤولين عنها واكد أهمية وضرورة مراجعة الأداء السابق والتمتع برؤية شاملة من قبل هذه اللجنة.

واشار إلى بعض الأضرار الناجمة عن الاتجار بالمخدرات، ومنها تقديم الكثير من الشهداء الاعزاء في مجال مكافحة تهريب وترانزيت المخدرات والأضرار الاجتماعية والثقافية، بما في ذلك تفكك الأسر وامثال ذلك، وصرح بان توزيع واستهلاك المخدرات في البلاد بالإضافة إلى كونه مشكلة، فانه يعتبر منصة لمشاكل اجتماعية وثقافية واقتصادية لا تعد ولا تحصى، مما يزيد من ضرورة مكافحتها بشكل حاسم.

كما نوه آية الله رئيسي إلى عدد الأجهزة المسؤولة المشاركة في مكافحة المخدرات والتكاليف المادية والمعنوية الهائلة التي تفرضها هذه المشكلة على البلاد، قائلا: ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية تحمل منذ البداية راية المكافحة الجادة لتهريب وترانزيت المخدرات الا ان الدول الأخرى، وخاصة الدول الغربية، لم تقم بمسؤولياتها في هذا الصدد بأي شكل من الأشكال، ولا بد من تحميل هذه الدول المسؤولية، والتوضيح لها أنه لو لم تكن مكافحة ايران بلا هوادة للمخدرات لكانت المخدرات قد انتشرت في جميع أنحاء أوروبا.

أهمية التركيز على مواجهة المصادر

وشدد رئيس الجمهورية على ضرورة شرح نجاحات الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مكافحة ترانزيت وتهريب المخدرات، على الرغم من العقوبات الظالمة المفروضة على البلاد، واكد على مسؤولي اللجنة الرئيسية لمكافحة تهريب المخدرات، بالتركيز بشكل أساسي على مواجهة المصادر الرئيسية لإنتاج وتوزيع المخدرات، وبالإضافة إلى التنسيق مع الجهاز الدبلوماسي للبلاد في مواجهة إنتاج المخدرات في بعض الدول المجاورة، العمل بالتعاون مع أجهزة الاستخبارات، على تحديد الموارد المالية للشبكات الكبيرة، والتصدي بشكل حاسم لتهريب وترانزيت المخدرات.

وفي الاجتماع ، تمت المصادقة على ٥ قرارات من قبل الأعضاء من أجل تعزيز إجراءات اللجنة وجعلها أكثر فعالية في مكافحة تهريب المخدرات وتعاطيها.

زيارة هامة الى باكستان

على صعيد آخر، أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية أن رئيس الجمهورية، يزور إسلام آباد اليوم الاثنين في زيارة تستغرق ثلاثة أيام بناء على دعوة رسمية من رئيس وزراء باكستان . وسيعقد اجتماعا خاصا مع رئيس الوزراء الباكستاني "محمد شهباز شريف"،خلال زيارته التي تستغرق يومين. ومن المقرر أن يعقد الجانبان اجتماعا مشتركا بحضور مسؤولي رفيعي المستوى. كما سيجتمع رئيس الجمهورية مع نظيره الباكستاني "آصف علي زرداري" خلال هذه الزيارة. وسيزور رئيس الجمهورية بعض المدن الأخرى في هذا البلد ومن المقرر أن يلتقي العلماء والنخب ورجال الأعمال والناشطين الاقتصاديين الباكستانيين.

واعتبرت مجموعة من النخب السياسية الباكستانية التطورات الأخيرة في الشرق الأوسط بأنها تعبير عن دور طهران في تحديد قواعد اللعبة في المنطقة، مضيفة بأن زيارة الرئيس الايراني المهمة والمرتقبة لباكستان تحمل رسالة وحدة للمنطقة والعالم الإسلامي وخاصة تعزيز جبهة الدعم لفلسطين.

واستضاف مركز الفكر السياسي في إسلام آباد (IPI) مناقشات المائدة المستديرة حول التطورات في الشرق الأوسط بعد عملية "الوعد الصادق " ردا والزيارة المرتقبة للرئيس رئيسي الى باكستان، وتطرق المناقشون الى مواضيع عديدة منها الأبعاد المختلفة للعلاقات الإيرانية- الباكستانية، وزيارة الرئيس الايراني المهمة والمرتقبة لباكستان، والتطورات الاخيرة في الشرق الأوسط ولاسيما تلك المتعلقة بالرد العقابي الايراني على العدوان الصهيوني، واستمرار الحرب في غزة، ونهج العالم الغربي تجاه التوترات في المنطقة والعواقب السلبية لدعم الولايات المتحدة وحلفائها لكيان الاحتلال الاسرائيلي.

واعتبرت النخب الباكستانية أن معارضي العلاقات الإيرانية- الباكستانية يحاولون دائما خلق التوتر في المنطقة والنيل من العلاقات الثنائية من خلال إشعال نار الخلافات الطائفية والعرقية والجغرافية، كما ألقى باللوم على صمت أوروبا وأميركا إزاء التصرفات العدوانية لنتنياهو وشركائه.

السيد رئيسي يزور باكستان اليوم الاثنين

أخبار قصيرة

تأكيد ايراني عماني على وقف الحرب في غزة

أكد وزيرا خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية وسلطنة عمان على ضرورة بذل الجهود الدولية لإنهاء جرائم الكيان الصهيوني والوقف الفوري لإطلاق النار وإرسال المساعدات الإنسانية إلى سكان غزة. وبحث وزير خارجية سلطنة عمان بدر بن حمد البوسعيدي في اتصال هاتفي، أمس الأول، مع حسين أمير عبداللهيان آخر التطورات في المنطقة. وفي هذا الاتصال، أدان وزير الخارجية العماني ممارسات الكيان الصهيوني المزعزعة للاستقرار في المنطقة، وأكد أن السبيل الوحيد لإعادة الأمن إلى المنطقة هو وقف جرائم الحرب التي يرتكبها الكيان في غزة. كما أعرب وزير الخارجية الايراني حسين أمير عبداللهيان عن شكره وتقديره للمواقف القوية لسلطنة عمان تجاه التطورات الأخيرة في المنطقة.

ردّ الجيش والحرس على أي اعتداء سيكون حاسماً

أكد مساعد قائد الجيش الإيراني لشؤون التنسيق الأدميرال حبيب الله سياري أن الجيش والحرس الثوري ردا وسيردان على أي محاولة يائسة واعتداء على حدود إيران الإسلامية وتجاوز الخط الأحمر لنظام الجمهورية الإسلامية المقدس بشكل حاسم وشديد ومؤلم.

وقال الأدميرال حبيب الله سياري، في رسالة تهنئة بمناسبة الذكرى السنوية لتأسيس الحرس الثوري. مما لا شك فيه، أن الجيش والحرس الثوري قاما بدور منقطع النظير في محاربة الجماعات الإرهابية، لاسيما القضاء على غدة داعش السرطانية، فضلاً عن تحييد مؤامرات الاستكبار العالمي.

وأكد أن الجيش والحرس الثوري جعلا نظام الهيمنة والمرتزقة وأتباعهم الإقليميين والدوليين، وعلى رأسهم الكيان الصهيوني القاتل للأطفال، في حالة من اليأس والعجز.

بمناسبة اليوم العالمي للارض.. ايران تدعو لإدانة الصهاينة

اكد المتحدث باسم الخارجية "ناصر كنعاني"، على ضرورة التعاون الدولي المشترك في مواجهة الكوارث الطبيعية الناجمة عن البيئة وتداعياتها المدمرة، قائلا: ان ايران تبذل جهودا حثيثة في سياق الدفع بالاهداف الدولية المتعلقة بالارض النقية. مؤكدا: حبّذا لو يتم بمناسبة "اليوم العالمي للارض النقية"، الادانة بشدة للسلوك الصهيوني اللاانساني والمشين، المتمثل في عمليات الهدم الممنهجة للبيئة داخل قطاع غزة وتوظيف تلك المشاريع التخريبية كأداة للضغط على حساب الشعب الفلسطيني المظلوم؛ كما ينبغي مطالبة المجتمع الدولي والمنظمات الدولية ان تتخذ اجراءات عاجلة ومناسبة تفضي الى وقف فوري لكافة الجرائم والافعال المناوئة للانسانية والبيئة، التي يرتكبها الكيان الصهيوني.

● أخبار قصيرة

الغرفة التجارية الألمانية-الإيرانية تعارض فرض عقوبات جديدة على طهران

اعترضت الغرفة التجارية الألمانية - الإيرانية على فرض عقوبات جديدة على إيران رداً على هجومها على الكيان الصهيوني، وذلك وفقاً لخطاب أرسل إلى أعضاء الغرفة وأصدقائها. ويقول الخطاب المؤرخ في ١٥ أبريل/ نيسان الحالي: "كما هو الحال دائماً، تأتي دعوات لفرض عقوبات جديدة بسرعة؛ لكنها تتستر فقط على افتقار أوروبا إلى النفوذ بدلاً من أن تكون جزءاً من الحل". وقالت الغرفة: إن "العلاقة الخاصة" التي كانت قائمة بين ألمانيا وإيران لم تحافظ عليها برلين أو تطورها، مما جعلها تفقد نفوذها مع "زيادة من لهم تأثير في واشنطن وبكين". وتراجعت التجارة الثنائية بين ألمانيا وإيران بشكل كبير العام الماضي، وانخفضت الصادرات الألمانية بأكثر من ٢٤٪ إلى ١/٢ مليار يورو (١/٢٨ مليار دولار)، كما هبطت الواردات من إيران ١٨٪ إلى ٢٤٧ مليون يورو (٢٦٢/٨٦ مليون دولار).

إيران تصدّر الزعفران إلى ٦٧ بلداً

أكد نائب رئيس المجلس الوطني للزعفران أن إيران تصدر الزعفران إلى ٦٧ بلداً في أرجاء المعمورة. وقال غلام رضا ميري، في تصريح لوكالة إيسنا: إننا لا يمكننا تصدير الزعفران الإيراني إلى الولايات المتحدة الأمريكية والسعودية بسبب العقوبات وبعض القضايا الداخلية، فلا يمكن إدارة التصدير لهذه الأسباب، وبالتالي يتم تصدير الزعفران الإيراني إلى العالم أجمع عبر أفغانستان ودولة الإمارات وإسبانيا. وأوضح: أنه خلال عام ٢٠٢٠ تم تصدير ٣٢٥ طناً من الزعفران إلى ٤٧ بلداً في العالم، ونصدر حالياً الزعفران إلى ٦٧ بلداً؛ وبالطبع ليتم تصدير أكثر من ٤٠٠ طن من الزعفران، لكن وفقاً للإحصائيات الرسمية يتم تصدير ٢٠٠ طن من الزعفران.

وتعتبر إيران الدولة الأكثر إنتاجاً للزعفران بلا منازع، ويعود تقليد زراعة الزعفران إلى أكثر من ثلاثة آلاف عام، وتعد زهرة الزعفران رمزاً يتوارثه الإيرانيون ببراعة زراعتها والعناية بها وتتصدر إيران قمة الدول الأكثر إنتاجاً للزعفران على مختلف العصور، وللزعفران أنواع عدة فان أهم وأقوى الأنواع على الإطلاق هي الإيرانية. وتساهم الجمهورية الإسلامية الإيرانية في إنتاج الزعفران بما يزيد عن نسبة ٩٠ في المائة، أي حوالي ٢٥٠ طناً سنوياً على مستوى دول العالم الأكثر إنتاجاً للزعفران.

ارتفاع احتياطي الذهب ودعم الاقتصاد للتغير الاستراتيجي العسكري

إيران.. زمن التغيير قد بدأ

الوفاق/وكالات- المستجدات الأخيرة بين طهران و"تل أبيب"، تعكس تغيير إيران استراتيجيتها السابقة في مواجهة "إسرائيل"، أي تغيير ماكان يطلق عليه المسؤولون الإيرانيون اسم "الصبر الاستراتيجي".

النطاق الواسع للعمليات الصاروخية ضد أهداف في العمق الإسرائيلي، يشير إلى أن إيران تسعى إلى إيجاد ردع، ضد السياسات العسكرية لـ"إسرائيل" ولحلفائها الغربيين في الإقليم العربي والإسلامي. ومن خلال هذه النقطة تتضح وجهة نظر طهران، وهي أن "زمن التغيير" قد بدأ، ولن تكون منظومة الأمن المستقبلي الإقليمي مستقرة من دون حفظ مصالح إيران السياسية والاقتصادية.

التغييرات التي أعقبت السابع من أكتوبر، ومحاولات "إسرائيل" القضاء على "حماس"، سرعتا تنفيذ هذا المنهج الأمني الاستراتيجي الإيراني الجديد.

القوات المسلحة اليمنية بجيشها وبمقاومي أنصار الله، دخلت الصراع بشكل مباشر مع "إسرائيل"، وهددت مصالح الاحتلال في مضيق باب المندب، وأرسلت بذلك إلى العالم تحذيراً جدياً. كأن طهران، بحكم علاقتها الاستراتيجية المميزة مع صنعاء، تقول إنها لن تتساهل بعد الآن مع التحركات ضد مصالحها في المنطقة.

الدول الغربية فهمت هذا الأمر جيداً، وبسبب قلقها المتزايد حيال الخسائر الاقتصادية الناجمة عن توتر أمن التجارة البحرية، ازدادت خلال الأسابيع الأخيرة، ضغوطها السياسية على "إسرائيل" لخفض نطاق العمليات العسكرية في غزة.

أبرز الأضرار الناجمة عن هذا الأمر لحقت بحكومة نتنياهو المزعزعة، ما قد يؤدي إلى إقالته في منتصف الحرب. ولعبور هذه الأزمة، حاول نتنياهو إيجاد مساحة آمنة لنفسه والسيطرة على المعارضة الداخلية لديه، وذلك عبر الهجوم المباشر على القنصلية الإيرانية في دمشق وتوسيع رقعة التوترات.

الهجوم الصاروخي الإسرائيلي على القنصلية الإيرانية في دمشق، في الأول من نيسان/ أبريل، أدى من جهة إلى استشهاد سبعة من القوات العسكرية الإيرانية، ومن جهة أخرى، رآه مسؤولون إيرانيون رفيعو المستوى، ولاسيما قائد الثورة الاسلامية، هجوماً على أراض إيرانية.

بعبارة أخرى، فان "إسرائيل" تجاوزت الخطوط الحمر الإيرانية، وجعلت الرد العسكري الحاسم ضرورة للحفاظ على الردع ووضع حد للسياسة الهجومية الإسرائيلية.

في الأيام الأولى بعد الهجوم الإسرائيلي على القنصلية، شهدنا تبايناً بين الخبراء بشأن تقييم رد إيران على هذا الهجوم. لقد رأى بعضهم أن رد إيران سيكون محدوداً لمنع زيادة التوتر وبدء صراع عسكري مباشر مع "إسرائيل" والولايات المتحدة.

كما اتصل بعض المسؤولين الغربيين بطهران، وحاولوا إقناعها بخطورة عواقب أي رد عسكري على "إسرائيل"؛ لكن الرد الإيراني لاحقاً، شكّل صدمة شديدة في الواقع، عكست تقديرات وقراءة مختلفة لإيران.

الهجوم الواسع بالصواريخ والطائرات المسيرة من الأراضي الإيرانية، على القواعد العسكرية الإسرائيلية، كان أمراً خارج حسابات المحللين والمسؤولين في العالم. عملياً فشل المنظومة الدفاعية الإسرائيلية، ووصول عدة صواريخ إلى قواعدهم العسكرية الرئيسية، رسمت مشهداً واضحاً لضعف القوة الدفاعية الإسرائيلية، وذلك بمعزل عن الإدعاءات الإسرائيلية الكاذبة، عن إخفاق الهجوم الإيراني، وعن انخراط دول كبرى في الدفاع العسكري عن الاحتلال، ولا سيما الدفاعات الأميركية والبريطانية والفرنسية. هذا الهجوم كان في الواقع خطوة كبيرة لتشكيل معادلة جديدة لتوازن القوى في المنطقة. كما أن تحذيرات إيران الجادة لواشنطن من عدم التدخل في الصراعات الإقليمية، أضافت قطعة أخرى إلى هذه الدومينو، التي اكتملت بتراجع الولايات المتحدة. إلى جانب ثقة السلطات الإيرانية في قدرتها وقوتها العسكرية، يبدو أن طهران استعدت منذ أشهر لهذه المرحلة، وكانت تتوقع تصاعد التوترات الأمنية كأحد السيناريوهات. وبعد عقد من العقوبات الاقتصادية القاسية، توقعت "إسرائيل" أن تكون حسابات إيران مختلفة، في ما يخص الرد على الهجوم على القنصلية، وذلك بسبب القلق من تزايد المشاكل الاقتصادية، فيما ستحمل هذه العملية أقل العواقب على "إسرائيل"؛ لكن الهجوم الصاروخي الإيراني الواسع، أظهر أن إيران تجاوزت هذا القلق.

وفقاً للمعلومات الواردة من مصادر مطلعة، فان البنك المركزي الإيراني قام خلال العام الماضي، وبالتحديد في الأشهر الثلاثة الأخيرة، بزيادة احتياطيات الذهب والمعادن الثمينة في خزينته، من مصادر أجنبية بشكل غير مسبوق

زيادة احتياطي السلع الأساسية

نشرت العديد من التقارير في وسائل الإعلام المحلية الإيرانية، تفيد بأن الحكومة الإيرانية قامت بزيادة احتياطاتها من السلع الأساسية بشكل ملحوظ في الأشهر الأخيرة، وأنهت جزءاً مهماً من اعتمادها على الواردات في المدى المتوسط؛ لكن الورقة الأقوى على هذه الطاولة كانت عبر تغيير باقة الأصول الأجنبية للبنك المركزي، حيث تسعى الدول الخاضعة للعقوبات المالية الغربية، إلى إحباط جزء كبير من هذه العقوبات المالية، عبر تحويل احتياطاتها إلى الذهب والمعادن الثمينة الأخرى، لتحول دون تشكيل أزمة اقتصادية داخل هذا البلد.

زيادة احتياطي الذهب

ووفقاً للمعلومات الواردة من مصادر أجنبية مطلعة، فان البنك المركزي الإيراني قام خلال العام الماضي، وبالتحديد في الأشهر الثلاثة الأخيرة، بزيادة احتياطيات الذهب والمعادن الثمينة في خزينته، من مصادر أجنبية بشكل غير مسبوق.

وعليه، فان إيران ومن دون شك، وعلى الرغم من ضغوط العقوبات الأميركية، تعمل على إيجاد طريقة آمنة لتمويل التجارة الخارجية.

وهذا الأمر بدأ العمل به في قطاع التجارة غير النفطية والقطاع الخاص، حيث سمح للتجار الإيرانيين باستخدام الذهب لدفع مستحقاتهم في ما يتعلق بالنقد الأجنبي.

في السياق نفسه، فان الاستقرار والانخفاض الملحوظين في سعر الدولار في سوق طهران، بعد الهجوم الصاروخي الإسرائيلي والرد الإيراني المحدود في ١٩ نيسان/ أبريل، يعد أيضاً مؤشراً على نجاح البنك المركزي الإيراني في ضبط الانفعالات السياسية للسوق وعودة الثقة بالناشطين الاقتصاديين.

عملية ١٩ نيسان/ أبريل العسكرية الإيرانية، أثبتت أن المسؤولين الإسرائيليين، واجهوا تغيرات في افتراضاتهم السابقة، حول عزم إيران على الرد عسكرياً، وهو ما تسبب في زلزلة "إسرائيل" على رقعة شطرنج الإصطفافات بين البلدين.

مؤكدين على توسيع التعاون الاقتصادي وأنشطة الشركات الخاصة

إيران وسوريا تؤكدان على تنفيذ المشاريع الصناعية المشتركة

ناقش وفد الجمهورية الإسلامية الإيرانية والحكومة السورية، في اجتماعهما، عملية تنفيذ المشاريع الصناعية المشتركة، وأكدا على توسيع التعاون الاقتصادي وأنشطة الشركات الخاصة في البلدين.

وأفاد الموقع الإلكتروني لرئاسة مجلس الوزراء السوري، إن مناقشة الخطوات العملية والفنية والقانونية للبدء بإقامة عدد من المشاريع الصناعية المشتركة بين سورية وإيران، لتكون من المشاريع النموذجية بين الجانبين التي يتم العمل عليها وفق الأولوية ليتم القياس وفقها في المشاريع المستقبلية، كانت محور اجتماع عقد صباح السبت في وزارة الصناعة السورية، ضم عن الجانب السوري وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد سامر الخليل، ووزير الصناعة عبدالقادر جوخدار، ورئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي فادي الخليل، ومن الجانب الإيراني سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية بدمشق حسين أكبري والوفد المرافق له.

وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري أكد أن المشاريع الاستثمارية المشتركة التي يتم مناقشتها تحمل فرصاً مهمة لتحقيق المصالح المشتركة للبلدين الصديقين من الناحية الاقتصادية، وتشكل ركيزة متينة للمراحل القادمة للتشجيع على الاستثمار المباشر أو المشترك في عدد من القطاعات، خصوصاً مع التطور العلمي والتقني وخبرة العديد من الشركات الإيرانية وقدراتها وإمكانياتها المتميزة.

من جهته، أشار وزير الصناعة السوري إلى حيوية واستراتيجية المشاريع التي يتم مناقشتها والتي تضم الإطارات والجرارات والبطاريات وإنتاج حليب الأطفال الرضع والحليب المجفف والتي أدرجت ضمن جدول أعمال الوفد الحكومي السوري خلال زيارته الأخيرة لإيران برئاسة حسين عرنوس رئيس مجلس الوزراء، وعائديتها الاقتصادية بالنسبة للجانبين.

رئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي السوري أكد أنه لابد من العمل على تفعيل الشركات المشتركة بين الجانبين لتكون نقطة انطلاق وتشجيع للقطاع الخاص في إيران للدخول في مشاريع استثمارية، خصوصاً أن سورية أصدرت العديد من القوانين والتشريعات التي تشجع على الاستثمار، والتي سنتمكن من خلالها من الاستفادة من الخبرة التي يمتلكها الجانب الإيراني في المجال التقني والصناعي.

من جهته، السفير الإيراني أعرب عن رغبة واستعداد العديد من الشركات الإيرانية للعمل والاستثمار في القطاع الاقتصادي السوري، مشيراً إلى أنه يتم العمل مع الجانب السوري لحل وتجاوز بعض الصعوبات للبدء بمشاريع مشتركة مهمة واستراتيجية تحقق مصلحة البلدين. وتم خلال الاجتماع الإتفاق على تشكيل لجنة الصناعة المشتركة بين سورية وإيران على المستوى الفني لتمكين وتمتين العمل والتعاون المشترك في القطاع الصناعي.

بقيمة ملياري دولار

العراق يستحوذ على ٣١/٥٪ من صادرات إيران الزراعية

حل العراق في المرتبة الأولى من حيث الدول المستوردة للصادرات الغذائية والزراعية الإيرانية، حيث بلغت قيمة ما استورده خلال عام ٢٠٢٣-٢٠٢٤ ملياري دولار.

وقال المتحدث باسم لجنة الشؤون الدولية وتنمية التجارة في دار الصناعة والمناجم والتجارة الإيرانية: إن العراق هو الواجهة الأولى لصادرات إيران من المنتجات الغذائية والزراعية. وأشار روح الله لطيفي إلى أن العراق استورد ما تصل قيمته ملياري دولار من هذه المنتجات. وأضاف: بلغت قيمة الصادرات الإيرانية من المنتجات الحيوانية والسمكية والزراعية والغذائية خلال العام الماضي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) ٦/٣ مليار دولار.

وبذلك يعني أن الصادرات الإيرانية من هذا النوع شهدت نمواً بنسبة ٢٢,٥٪ في القيمة، على حد قول المتحدث باسم لجنة الشؤون الدولية وتنمية التجارة في دار الصناعة والمناجم والتجارة.

ولفت لطيفي إلى أن إيران صدرت أكثر من ٨ ملايين و٨٠٣ آلاف طن من المنتجات الحيوانية والسمكية والزراعية، ومنتجات الألبان بقيمة ٦ مليارات و٢٩٨ مليوناً و١٦٣ ألفاً و٦٥٤ دولاراً.

ويمثل هذا الرقم زيادة بحوالي مليون طن من السلع، وأكثر من مليار دولار من عائدات النقد الأجنبي لإيران، ويشير ذلك إلى زيادة بنسبة ١٢/٢٪ في الوزن و٢٠/٤٪ في القيمة مقارنة بعام (٢٠٢٢-٢٠٢٣). وبين لطيفي أن العراق هو الوجهة الأولى لصادرات إيران من المنتجات الغذائية والزراعية، حيث استورد ٣١/٥٪ من هذه المنتجات بقيمة مليار و٩٨٦ مليون دولار.

وجاء بعد العراق كل من الإمارات بقيمة ٧٥١ مليون دولار، وروسيا بقيمة ٥٢١/٥ مليون دولار، وباكستان بقيمة ٥٠٨ ملايين دولار، وأفغانستان بقيمة ٤٢٩/٤ مليون دولار. ومن بين الدول المجاورة الأخرى التي تستورد المنتجات الغذائية والزراعية الإيرانية، سجلت قيمة الصادرات الإيرانية إلى تركيا ٢٥١ مليون دولار. وحل بعد تركيا كل من: تركمانستان وجمهورية أذربيجان وكازاخستان وقطر وعمان والكويت وأرمينيا والبحرين والسعودية.

الكتّاب والشعراء الإيرانيون يشيدون بها على أعتاب اليوم العالمي للكتاب

الوعد الصادق.. مشاعر جيّاشة بالشعر والرواية والكلمة

الوفاق/ الفن بمختلف أنواعه يخدم كثير من مجالات الحياة اليومية والأحداث التاريخية وغيرها، كما أن لغة الفن هي أبرز وأجمل لغة لبيان الحقائق وتوثيق ما يجري في مختلف الفترات، أما للفن أنواعه المختلفة، ومنها الفنون التشكيلية والرسومات والكاريكاتير الذي نشهد أنه عندما تحدث أي حادثة في العالم يقوم رسامو الكاريكاتير بتعريفه بلغة الفن والرسم، وهذا ما حصل في طوفان الأقصى وأخيراً في عملية الوعد الصادق الذي أشفى قلوب أحرار العالم، حيث وجّهت إيران صفعة بوجه الكيان الصهيوني المحتل، فما قامت به إيران، سمعنا دوي صداها في كل العالم، فقام كل شخص يتحدث عن مشاعره وإحساسه بلغته، ومنهم رسامو الكاريكاتير الذين قاموا برسم كاريكاتيرات جميلة، وسنتطرق إليها في مقال آخر، أما في هذه الأجواء، الشعراء والكتّاب أيضاً لا يتركون الساحة، وشهدنا ردّة فعلهم وإنشاد أشعار وكتابة الرواية عن الوعد الصادق، حيث عبّروا عن مشاعرهم بالكلمات، وبما أننا على أعتاب اليوم العالمي للكتاب، وأدب المقاومة هو من أبرز المجالات التي تطرق إليها الأدباء والشعراء منذ القِدَم حتى يومنا هذا، وفي أجواء الوعد الصادق، نتطرق في هذا المقال إلى بعض الأشعار والروايات التي كتبها الإيرانيون عن الوعد الصادق.

عندما سجّل المنتخب الإيراني هدفاً

قام كتّاب مدينة كرمان بتأليف أكثر من ١٠ روايات ميدانية وقصص قصيرة في أعقاب الوعد الصادق.

كتبت فاطمة درويشي في قصة قصيرة بعنوان "الفريق الفائز": "الله بعوننا في الليالي التي يلعب فيها فريقه المفضل مباراة. ينام أمام التلفاز وفي الصباح يجب أن أيقظه من النوم للذهاب إلى المدرسة قبل نصف ساعة من بقية الأطفال.

الليلة الماضية كانت واحدة من تلك الليالي. لقد مرت سبع سنوات منذ أول يوم له في المدرسة، لكنه لا يزال يستيقظ متذمراً، وأخيراً، يصل إلى السيارة التي تأخذه إلى المدرسة متأخرا. هذه المرة، عندما ناديته، قال: "يا أمي، عليكِ بالله، دعيني أنام خمس دقائق اخرى"، فسمع صوت رنّة هاتفه، وضع يده على رأسه، أخذ الهاتف وأغمض عينيه ووضعه على أذنه، وفجأة اتسعت عيناه وتغير صوته، وقال: "هل تقول الحقيقة! ؟ كم العدد! ؟ ليلة أمس! ؟ الآن سأنزل لكي نتحدث..."، وقفز وارتدى زيّه العسكري.

بقيت أنظر إليه، سألت: "أي فريق سجّل هدفاً كان مثيراً للغاية؟"، فقال: "المنتخب الإيراني! ألا تعلمي! ؟ لقد ضربنا الكيان الصهيوني الليلة الماضية"، وخرج من المنزل.

أكملوا هذه الجملة

كتبت "محدثة أكبربور" قصة "أكملوا هذه الجملة" والتي تبدأ هكذا: في ذكرى الشهيدة "مكرمة حسيني" والشهيد "عليرضا سعادت ماهاني" والطفلة الشهيدة "ريحانة سلطاني نجاد" (شهداء التفجير الإرهابي في كرمان).

جاء في هذه القصة القصيرة: "كانت الساعة الخامسة صباحاً. أخرجت يدها من تحت الغطاء وفتحت هاتفها، وعندما رأت الخبر اتسعت عيناها المنتفختان وظهرت البسمة على شفتيها، وكان الخبر: "الحرس الثوري الإيراني انتقم من الكيان الصهيوني بهجوم صاروخي وطائرات مسيرة.. ". لقد أكملت وخلقت بقية الخبر في ذهنها.

كانت تعرض الأفلام واحدة تلو الآخر، وتعيدها صوت الصواريخ إلى ذلك اليوم، الثاني من ديسمبر، في كرمان!

هدأت الأرض تحت قدميها، لم يعد هناك صراخ، جرفت الدماء، نهضت صديقتها "مكرمة"، هزّت الدم من سترة الهلال الأحمر التي كانت ترتديها.

ضحكت ريحانة مرة أخرى واسترخت بين ذراعي والدتها، وصل الجميع إلى منازلهم.. بالنسبة لها، قبل أي شيء آخر، كانت هذه الصواريخ بمثابة بلسم لجرحها النازف.

وكانت هذه الصواريخ غريبة على الإطلاق. أي شخص على هذا الكوكب سمع الأخبار الأولى أكمل باقي الخبر بنفسه، لا يهم من أين أتوا أو اللغة التي يتحدثون بها، في تلك الليلة، كان الجميع يكملون جملة تاريخية: انتقم الحرس الثوري الإيراني من الكيان الصهيوني بهجوم غير مسبوق بطائرات مسيّرة وصواريخ...

هدية أمي

كتبت فاطمة ملائي: في ليلة عيد ميلادي، أعدّت لي أمي إيران هدية عيد ميلاد فخمة. هدية ستبقى خالدة في نفسي إلى الأبد.

عندما كنت أطفئ الشموع الحمراء في عيد ميلادي في وقت متأخر من الليل، رأيت خبر وصول الهدايا على شاشة التلفزيون.

هدية والدتي كانت حبّة دواء لتسكين كل تلك الليالي التي بقيت فيها مستيقظة حتى الصباح بسبب فقدان أحبائي في حادث كرمان الإرهابي.

كانت هديتها بلسم كبريائي الذي خُدش من جراء الهجوم على سفارته؛ هدية أمي كانت دواء لقلبي المكسور في سوران، هدية أمي ستبقى إلى الأبد في ذهني وعلى مر التاريخ، أنا احبك يا أمي.

ذلك العالم الذي لم أخطو إليه بعد. الملائكة لم تدعني أخاف. عندما جئت، كانت خياشيمي لا تزال هناك ولم تكتمل، وألحقتني الممرضة بأمي. ووضعت رأسها في أذني وقالت: يا صاحب الزمان. أعتقد أن أسرار الدنيا كلها في يد هذا الإسم، ولولا ذلك لما قالت أمي هذه الكلمة في أذني لأول مرة، ولكانت أصابتني بالألم والخمول!

لاحقاً، عندما أردت أن أشرب الحليب، سمعت أمي تقول بسم الله، وكانت عيناها رطبتين، وتقول تحت أنفاسها: أطفال غزة! ومع ذلك، عندما أطعم، ترى عيني أمي ذلك السرير المليء بالأطفال.

فاطمه عارف نجاد

محمود حبيبي كسبي

ولي الله كلامي زنجاني

افشين علا

أطفال غزة

كتبت فاطمة مظهري صفات: كنت أدخل إلى هذا العالم. دارت الملائكة حولي وختموا مداعباتهم وقبلاتهم الأخيرة على جبهتي.

كان صوت أمي يقترب أكثر فأكثر. في البداية لم يقل أطفالي، ولم يقل والدي، صرخ يا إلهي، أطفال غزة.

أطفال غزة. عندما كنت هناك، سمعت أن دعاء أمي سوف تُسمع بالتأكيد عندما أذهب إلى العالم.

كنت أعرف قائمة أدعية والدتي منذ شهر مضى. كل من كان يرى أمي يضيف دعاء إلى قائمته. لكن أول شيء سمعته كان عن أطفال غزة.

في نفس اليوم الذي ظهر فيه الخبر طفلة حديثة الولادة لم تكن فقط في الأسرّة الناعمة في وحدة العناية المركزة لحديثي الولادة بسبب انقطاع التيار الكهربائي؛ بل كانوا يتلمسون ثوبا أخضر.

لا هواء نقي ولا يد دافئة ولا حليب ولا أم. وهناك مرضت والدتي، وتغيرت أدعيتها وانفجرت في البكاء. لقد فهمت أن كل ما حدث ينتمي إلى لكن الليلة الماضية، كانت والدتي بطريقة مختلفة، قوية وسعيدة وهادئة. ظلت تنادي بنفس الاسم وفهمت أن أدعية الأمهات والأطفال تستجاب. الآن والدتي سعيدة. غزة سعيدة. أطفالها يبكون أقل.

أعتقد أن كل شيء كان بسبب تلك الكلمة الأولى، ذلك الاسم، "صاحب الزمان" وجنوده، كما تدعو والدتي دائماً لي ولإخوتي لنكون جنوداً له. أقول حسناً، لكني أريد أن أصبح قائداً. وهو الذي اسمه مخيف للأشرار، من الممكن أن تكون قائداً وجندياً. وقد رأيت ولهذا أقول.

الشعراء ينشدون للوعد الصادق

وفي نفس السياق شهدنا رد فعل سريع لشعراء اللغة الفارسية على عملية "الوعد الصادق"، وأعرب عدد كبير من شعراء اللغة الفارسية المشهورون في البلاد عن مشاعرهم حول هذا العمل القوي الذي قام به الحرس الثوري في إطار الشعر بالفضاء الإفتراضي بعد وقت قصير من تنفيذ عملية "الوعد الصادق"، ونذكر بعضها فيما يلي:

سقطت "إسرائيل"

أنشد الشاعر الإيراني القدير "أفشين علا" شعرا يشيد بالوعد الصادق، جاء في قسم منه: انظروا كيف تم تفسير كابوس "إسرائيل"/ ارتعد جسد "إسرائيل" البشع... تظاهر عمر بالفخر بجسده/ لكن إيران أزاحت الستار عن "إسرائيل"... جرس "إسرائيل" يكرر أغنية الموت للإنذار بالخطر/ سقطت "اسرائيل" أيها الباعة المتجولون بمكانة العدو / توقفوا من تقبيل أقدام "إسرائيل"... ولا ينبغي إظهار أي رحمة لهؤلاء المغتصبين/ عندما يكون قتل الأطفال فخراً في القاموس الإسرائيلي... أيتها الشمس الشرقية، أخرجي من الستار لأنها قد بلغت نهاية سراج "إسرائيل"..

والفتح.. الذي كان الكلام عنه

من جهتها قالت "فاطمة عارف نجاد": أحد ينشد "والفتح".. بدأت فجأة، العاصفة التي كان الكلام عنها/ جاءت من ستة اتجاهات، المطر القياسي الذي كان الكلام عنه.. وصل موعد الفتح، في ذلك اليوم المذهل/ وصل من خندق القائد الأمر الذي كان الكلام عنه.. للإنتقام من دماء القلوب التي نزفت/ نزل نفس سيف الذي كان الكلام عنه..

تعال واستمع! يأتي ببطء من القدس/ نفس الصوت الحميم، صوت القرآن الذي كان الكلام عنه.. أحد يقول "والفجر" وآخر ينشد "والفتح"/ بجانب طبل تلك الحرب الظاهرة التي كان الكلام عنه.. مكتوبة بأيدينا على مصحف التقدير/ لقصة القدس، النهاية التي كان الكلام عنها..

الإنتقام من القبيلة الهاربة

ومن جهته أنشد "محمود حبيبي كسبي": لقد قلنا أننا سننتقم بشدة من القبيلة الهاربة.. عدونا أهل التفاخر والصراع/ أما نحن رجال الهوى والسيف.. دماء المظلومين تنوح/خطة الانتقام في متناول اليد.. مضت فترة قطع الطريق والفرار/ زقاق الفرار طريق مسدود..

ماذا تفعل ؟!

وأنشد "عاصي الخراساني" بهذه الأبيات: في منتصف الليل جيش الحق، أغضب على العدو/ "ما أسعد الصبح وأسعد الليل".. وقع قلب الظالم في الخوف والحمّى / امتلأ قلب المظلوم فرحاً وسروراً.. كأنك لا تفهم شيئا إلا بالضرب/ الحل أن أصفعك أنت قاسي وقح.. لقد دمرت الطائرة المسيّرة كرامة صهيون/ وأصبحت قبتها الحديدية قطعة من الصفيح.. عندما تأتي صواريخ خيبر وسجيل، ماذا تفعل ؟!/ ومازلت لا تستطيع ردّ جواب على الطائرة المسيّرة.. احفر قبرك يا آكل الموتى يا "إسرائيل"/ نهايتك قريبة وحياتك على شفتيك..

الأسد الزائر لا يمزح مع أحد

كما أنشد "كلامي زنجاني": واعلم أيها القلب أن إيران لا تمزح مع أحد/الأسد الزائر لا يمزح مع أحد.. الرياح القوية تتزامن مع الطائرات المسيّرة/ هذا الحرس الثوري الإيراني لا يمزح مع أحد.. اقرأ "الموت لإسرائيل" في سورة الإسراء/ الوعد حق، القرآن لا يمزح مع أحد.. مهما حدث فهو موضع ترحيب، عصرنا هو عصر الظهور/ المنتقم هو مهدي الحاضر، لا يمزح مع أحد..

فالحديث عندما يدور عن الوعد الصادق وما قام به الفنانون والكتّاب، نشهد مواضيع كثيرة بالنسبة للفترة القصيرة التي مضت من هذه العملية، وردّة الفعل السريعة التي شهدناها، لم تكن إلا أنموذجا مما يجري في نفوسهم، وتدل على التأثير العميق الذي خلج في أعماق الروح وشهدنا غليانها في إطار الكلمة والفن، وحقيقة عملية الوعد الصادق وهزيمة الكيان الصهيوني المحتل من الأحداث الخالدة التي يجب توثيقها للأجيال القادمة.

> ضحكت ريحانة مرة أخرى واسترخت بين ذراعي والدتها، وصل الجميع إلى منازلهم.. بالنسبة لها، قبل أي شيء اخر، كانت هذه الصواريخ بمثابة بلسم لجرحها النازف، وكانت هذه الصواريخ غريبة على الإطلاق. أي شخص على هذا الكوكب سمع الأخبار الأولى أكمل باقي الخبر بنفسه

● اخبار قصيرة

إقامة ندوة دولية بعنوان «الوعد الصادق ومعاقبة المعتدي»

اقيمت امس الأحد ٢١ أبريل ندوة إلكترونية دولية بعنوان "الوعد الصادق؛ إقتدار إيران ومعاقبة المعتدي"، وذلك دعماً لعملية "الوعد الصادق" التأريخية، ويتحدث في هذه الندوة، نائب جامعة الأديان والمذاهب في الشؤون الثقافية والاجتماعية "الدكتور عباس خامه يار" خلال تواجده في أستوديو "مبين" التابع للوكالة.

كما يتحدث في هذه الندوة عبر تقنية الاتصال المرئي كل من رئيس منتدى البحرين لحقوق الانسان "باقر درويش"، وممثل المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى بلبنان في السويد "الشيخ يوسف قاروط"، وممثل حركة "أمل" اللبنانية في طهران "صلاح فحص".

معرض تونس الدولي للكتاب يرفع شعار هنا فلسطين

معرض تونس الدولي للكتاب" يرفع هذا العام شعار "التضامن مع الشعب الفلسطيني"، تنديداً بجرائم الاحتلال وكسراً للحصار الفكري المفروض على كل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

إنطلقت يوم الجمعة، فعاليات الدورة الـ٣٨ من المعرض، بينما تحل إيطاليا ضيف شرف، ويأتي هذا التضامن، وفق المنظمين، تنديداً بجرائم الاحتلال وبهدف كسر الحصار الفكري "لأن المسألة اليوم تتعلق بمعركة وجود ثقافي".

وقال رئيس "اتحاد الكتاب التونسيين"، عادل خذر، إن تكريم فلسطين سيكون من خلال برمجة مجالس حوارية تتمحور حول "هوية الفلسطيني" و"مصير الإنسان الفلسطيني" و"سردية الإبادة والمقاومة" و"فلسطين في الأدب التونسي"، إلى جانب ندوة بعنوان "المقاومة وقضايا الالتزام في الفكر والفن والأدب". وقالت اللجنة المنظمة للمعرض الذي يستمر حتى ٢٨ نيسان/أبريل الجاري، إن ٢٥ دولة ستشارك في دورة هذا العام، فيما يعرض أكثر من ١٠٩ آلاف كتاب.

فنانة إيرانية تفوز بجائزة أفضل ممثلة في مهرجان بيروت الدولي

حصلت الممثلة الإيرانية "صحراء اسدالهي" على جائزة أفضل ممثلة فيس مهرجان بيروت الدولي لسينما المرأة.

وتمكنت الممثلة ومخرجة الفيلم القصير "اسباسم" (التشنج) صحراء اسدالهي، من الحصول على جائزة أفضل ممثلة من مهرجان بيروت الدولي لسينما المرأة.

وافتتح مهرجان بيروت الدولي لسينما المرأة دورته السابعة في حفل ضخم أقيم في كازينو لبنان ونظّم هذا المهرجان مجتمع بيروت السينمائي، تحت شعار: "نساء من أجل القيادة"، وامتد فعالياته حتى ١٩ نيسان ٢٠٢٤.

ويهدف هذا المهرجان إلى تمكين المرأة وتسليط الضوء على دورها القيادي والريادي. نساء رائدات في هذا المجال، يحتفى بهن سنوياً في حفل افتتاح المهرجان.

● أخبار قصيرة

أفغانستان.. فتح باب التصدير إلى تركيا عبر السكك الحديدية

أعلنت إدارة السكك الحديدية الأفغانية عن تصدير ١١٠٠ طن من الصخور المعدنية عبر خط سكة حديد "روزنك" وعبر إيران إلى تركيا.
ووفقًا للإعلان الصادر، كانت هذه الشحنة الصادرة تتكون من الصخر المعدني "التلك" والتي تم تصديرها إلى مدينة "مرسين" التركية.
وأضاف البيان: في هذا السياق، تم عقد حفل افتتاح في محطة سكة حديد روزنك، حضره رئيس سكك حديد هرات ورئيس المعلومات والثقافة ورئيس غرفة التجارة والاستثمار والعديد من المستثمرين المحليين والأجانب.
وكان "إمام الدين أحمدي" المتحدث باسم وزارة النقل والطيران المدني في حكومة طالبان قد أعلن سابقًا: "للمرة الأولى، سيتم استئناف الصادرات والواردات بين أفغانستان وتركيا عبر الطريق البري."

المجر.. حزب فيدس يبدأ حملته الإنتخابية بهجوم على الاتحاد الاوروبي

نظم حزب فيدس المجري المعارض للاتحاد الأوروبي حدثًا انتخابيًا في العاصمة بودابست، حُرمت من حضوره وسائل الإعلام المستقلة.
وفي هذا الحدث، شن فيكتور أوربان رئيس وزراء المجر هجومًا عنيفًا على الاتحاد الأوروبي، حيث انتقد بشدة الدول الأعضاء الأخرى ورسم صورة قاتمة لمستقبل القارة الأوروبية.
وفي بداية حملته الانتخابية لانتخابات البرلمان الأوروبي، دعا "أوربان" إلى تغيير الوضع الراهن والرقابي في أوروبا. وخلال خطابه أمام حزبه فيديسز في بودابست، شن هجومًا لاذعًا على الاتحاد الأوروبي، مستهدفًا بشكل خاص موقف غالبية دول الاتحاد تجاه الحرب الروسية على أوكرانيا.

باكستان ترد على العقوبات لشركات مرتبطة ببرنامجها الصاروخي

قالت "ممتاز زهرا بلوتش" المتحدثة باسم وزارة الخارجية الباكستانية، ردًا على فرض عقوبات على ٤ شركات أجنبية مرتبطة ببرنامج الصواريخ في البلاد: "لقد حدثت مثل هذه القوائم للكيانات التجارية في الماضي أيضًا بتهمة الارتباط ببرنامج الصواريخ البالستية الباكستانية، دون تقديم أي دليل على ذلك." وشددت على ضرورة التفاوض بشأن هذه المسألة، قائلة إن القرار الأخير لواشنطن ينبع من التوجس.
وقالت ترفض باكستان "الاستخدام السياسي لمراقبة الصادرات"، مشيرة إلى أن نفس الجهات القضائية التي تدعي فرض قيود صارمة لمنع انتشار الأسلحة، تتغاضى عن متطلبات الترخيص للتقنيات العسكرية المتقدمة لبعض الدول.

في إطار مواجهة العقوبات الغربية

كيف يتم تسوية مدفوعات التجارة الطاقية بين روسيا والهند والصين؟

الوفاق/ منذ تفكك الاتحاد السوفيتي وبدء الإصلاحات الموجهة نحو اقتصاد السوق في روسيا، يمكن القول إنه لم يتم إرساء نظام اقتصادي حقيقي موجه نحو السوق. فقد انهار الهيكل الاقتصادي الشامل للحقبة السوفيتية السابقة بعد تفككها، وضعفت إلى حد كبير كلًا من أنظمة الإنتاج الصناعي الثقيل والخفيف في روسيا بسبب الانتقال الفاشل. وأصبح الاقتصاد الروسي معتمدًا بشكل كبير على صادرات الطاقة لدعم عملياته الأساسية. تُظهر الدراسات القائمة أن الدخل من صادرات الغاز الطبيعي والنفط الخام وحدها تمثل بشكل مستمر حوالي ٥٠٪ من إيرادات روسيا المالية، مع الحفاظ على حصة الناتج المحلي الإجمالي حوالي ٢٥٪ سنويًا. فأهمية صادرات الطاقة واضحة جدًا.

الهند والصين أكبر مستوردي النفط الروسي

مع اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية في فبراير ٢٠٢٢، كان هناك تصعيد تدريجي للعقوبات من قبل الغرب ضد روسيا. تم طرد روسيا رسميًا من نظام التسوية العالمي سويفت، وبدأت كل من الولايات المتحدة وأوروبا في التقليل التدريجي من استيراد النفط والغاز الروسيين. ولدعم الإيرادات المالية وتعزيز المساعي العسكرية، بدأت روسيا في تحويل صادراتها نحو جيرانها الشرقيين. وبرزت الهند والصين كعنصرين محوريين في هذا الأمر. علاوة على ذلك، في خضم العزلة المتزايدة لروسيا، كانت هناك تحولات ملحوظة في ديناميكيات تجارة الطاقة وممارسات التسوية بين الهند والصين وروسيا.
فيما يتعلق بصادرات روسيا من النفط الخام، كانت وجهاتها الرئيسية التصديرية تاريخيًا هي دول الاتحاد الأوروبي، وخاصة ألمانيا. أما بالنسبة للنفط الخام، ففي عام ٢٠٢١، استورد الاتحاد الأوروبي حوالي ٣,٣ مليون برميل يوميًا من روسيا، وانخفضت قليلاً إلى ٢,٩ مليون برميل يوميًا في عام ٢٠٢٢، وهبطت حادًا إلى ٦٠٠,٠٠٠ برميل يوميًا في عام ٢٠٢٣. في الوقت نفسه، توسعت الصادرات إلى الهند بشكل كبير من ١٠٠,٠٠٠ برميل يوميًا في عام ٢٠٢١ إلى ١,٩ مليون برميل يوميًا في عام ٢٠٢٣، وزادت الصادرات إلى الصين من ١,٦ مليون برميل يوميًا في عام ٢٠٢١ إلى ٢,٣ مليون برميل يوميًا في عام ٢٠٢٣. من حيث النسب، قبل اندلاع الصراع الروسي الأوكراني، شكلت صادرات النفط الخام إلى الاتحاد الأوروبي (عبر الأنابيب والطرق البحرية) حوالي ٤٤٪ من إجمالي صادرات روسيا الخارجية من النفط الخام، مع حصة الصين حوالي ٣٠٪ والهند حوالي ٢٪. بعد اندلاع الصراع، انخفضت حصة الاتحاد الأوروبي الإجمالية تدريجيًا إلى أقل من ١٠٪ بحلول يناير من هذا العام، بينما ارتفعت حصة الهند إلى أكثر من ٢٥٪ ووصلت حصة الصين إلى ٢٧,٨١٪ في يناير من هذا العام. لذلك، بشكل عام، أظهرت الهند زيادة حادة، بينما شهدت الصين نموًا، لكن ليس كبيرًا مثل الهند.
أما بالنسبة للاتحاد الأوروبي (النفط الخام ومنتجات النفط) عمومًا أعلى من ٥٠٪. علاوة على ذلك، في صادرات روسيا من النفط، ظلت نسبة النفط الخام أعلى من ٥٠٪ بشكل مستمر، مما يعكس الأهمية الكبيرة لصادرات النفط، وخاصة منتجات النفط الخام، في صادرات الطاقة الروسية.
من حيث قيمة تجارة الطاقة، من يناير ٢٠٢٣ إلى ١٧ مارس من هذا العام، بلغت قيمة واردات الصين الإجمالية من النفط (النفط الخام ومنتجات النفط) من روسيا حوالي ٨١,٠٤٤ مليار يورو، والإجمالي للنفط والغاز حوالي ٨٢ مليار يورو. وبلغت قيمة واردات الهند الإجمالية من النفط من روسيا حوالي ٤٧,٨٧٧ مليار يورو. وإذا حسبنا من اندلاع الصراع الروسي الأوكراني، تبلغ قيمة واردات الصين الإجمالية من النفط من روسيا حوالي ١٣١,١٢٦ مليار يورو، مع إجمالي ١٥٠,٨٧٥ مليار يورو للنفط والغاز. في الوقت نفسه، بلغت قيمة واردات الهند الإجمالية من النفط حوالي ٦٨,٩٩١ مليار يورو. ومع ذلك، إذا بدأنا الحساب من اندلاع الصراع، لا تزال قيمة واردات النفط والغاز الإجمالية من روسيا إلى الاتحاد الأوروبي (١٨٥,١٣٤ مليار يورو) تتجاوز تلك الخاصة بالصين والهند، لكن وحدها واردات النفط فتحت أيضًا فجوة مع الصين (١٣١,١٢٩ مليار يورو مقابل ١٠٣,٧٤٣ مليار يورو). وهذا يعكس عمق اعتماد الاتحاد الأوروبي على الطاقة الروسية ويشير بشكل غير مباشر إلى عزم الاتحاد الأوروبي وإجراءاته للحد من الاعتماد على الطاقة الروسية. كما يسلط الضوء على المكانة البارزة لتجارة النفط بين الصين وروسيا.

الدفع بالعملات المحلية

من حيث تسوية تجارة الطاقة، قبل اندلاع الصراع الروسي الأوكراني، اعتمدت التجارة بين الصين وروسيا، وبين الصين والهند بشكل رئيسي على التسوية بالدولار الأمريكي. ومع ذلك، بعد اندلاع الصراع، واخراج روسيا بالكامل من نظام التسوية سويفت، بدأت التجارة بين الصين وروسيا في التحول تدريجياً نحو التسوية بعملاتهما المحلية. ووفقًا للبيانات الروسية، في النصف الأول من العام الماضي، تمت تسوية ٧٥٪ من التجارة بين الصين وروسيا باليوان الصيني، وشكلت تسويات اليوان ٢٥٪ من تسويات التجارة الخارجية لروسيا خارج الصين. علاوة على ذلك، يشير تقرير على موقع البنك المركزي الروسي إلى أنه في يناير من هذا العام، ارتفعت نسبة التسويات باليوان في صادرات روسيا إلى ٤٠,٨٪، وفي الواردات إلى ٣٨,٥٪. ومع هذا، يمكن التأكيد على أن نسبة كبيرة من واردات روسيا من الطاقة من الصين يتم تسويتها باليوان الصيني.
أما بالنسبة لتجارة الطاقة بين الهند وروسيا، فقد اتفقت البلدان في البداية على البدء في استخدام عملاتهما المحلية للتسوية. حيث يمكن استخدام الروبية الهندية لدفع ثمن واردات النفط من روسيا. ولكن بسبب عدم التوازن التجاري الكبير بين البلدين، حيث لا تشكل صادرات الهند إلى روسيا سوى ١٥/١ من وارداتها من روسيا، والاستخدام المحدود للروبية الهندية دوليًا، تراكمت لدى روسيا كميات كبيرة من الروبيات ولكن لم تتمكن من إنفاقها. ومنذ العام الماضي، ظلت روسيا تحث الهند باستمرار على استخدام عملات البلدان الأخرى للتسوية التجارية. في البداية، أملت روسيا في تسوية التجارة مع الهند باليوان الصيني، وبدأت بالفعل بعض مصافي التكرير الهندية في استخدام اليوان لدفع ثمن واردات النفط الروسي منذ مايو-يونيو من العام الماضي.
ومع ذلك، عارضت الحكومة الهندية هذا النهج بشدة. وتفضل الهند استخدام عملة الإمارات العربية المتحدة، أي الدرهم، لدفع ثمن الواردات من روسيا. ولم تعترض روسيا على ذلك. علاوة على ذلك، بسبب الروابط الوثيقة بين الإمارات العربية المتحدة والعاصمة الروسية، فضلاً عن تزايد قوة تجارة الطاقة والتسوية بالعملة بين الإمارات والهند، يمكن افتراض أن الدرهم يشكل نسبة كبيرة من مدفوعات واردات الهند من الطاقة الروسية.
وتشير أحدث البيانات هذا العام إلى أن الصادرات الصناعية الهندية إلى روسيا (الآلات ومكونات السيارات وما إلى ذلك) من المتوقع أن تتضاعف لتصل إلى ١ مليار دولار أمريكي في السنة المالية ٢٠٢٣ (مقومة بالروبية الهندية). ومن المتوقع أن يشهد المصدرون الهنود طلبًا متزايدًا على المدفوعات بالروبية من روسيا. ومع ذلك، لا تزال هذه القيمة أقل بكثير من إجمالي قيمة واردات الهند من النفط من روسيا (أكثر من ٣٥ مليار دولار). ونتيجة لذلك، يجب أن تكون العملة الرئيسية التي تستخدمها الهند لدفع ثمن واردات الطاقة من روسيا هي الدرهم.
على الرغم من التكهنات المتكررة في الرأي العام حول طفرة في واردات الهند من النفط من روسيا، تُظهر البيانات التفصيلية أن إجمالي واردات الهند من النفط من روسيا وارداتها الإجمالية من الطاقة لا تزال تُظهر فجوة معينة مقارنة بالصين. وبالإضافة إلى ذلك، هذا العام، تسعى دول آسيا الوسطى مثل أوزبكستان إلى زيادة وارداتها من الغاز الطبيعي من روسيا لنقله إلى الصين، على أمل الحصول على رسوم ترانزيت. ومع ذلك، قد يؤدي هذا إلى مزيد من الزيادة في حصة الصين في نمط صادرات روسيا من الطاقة.

مخاطر محتملة

وفي السنوات الأخيرة، اشتد التنافس الجيوسياسي بين الغرب والصين، حيث زاد الغرب من جهوده للحد من الصين من جوانب مختلفة بما في ذلك التكنولوجيا والتمويل. ومن المرجح أن يؤدي زيادة استخدام روسيا لليوان في تسوية المعاملات التجارية الخارجية إلى دفع الغرب إلى اعتبار اليوان "أصلاً سامًا". ومنذ بدء الولايات المتحدة العقوبات الثانوية ضد روسيا، بدأت بعض البنوك الصينية، بما في ذلك البنوك المحلية، في رفض قبول المدفوعات باليوان من روسيا. وقد يؤدي هذا إلى مخاطر أو تعرضات محتملة في أصول روسيا باليوان، مما قد يؤدي إلى عدم الرغبة التدريجية في قبول المدفوعات باليوان أو الدخول في مفاوضات بشأن هذه المسألة في تجارة الطاقة.
لذلك، قد تكون المخاطر الأكبر في التجارة العادية وتجارة الطاقة مع روسيا هي اليوان. وتقترح ANBOUND توجيه الانتباه إلى مثل هذه المخاطر.

مع اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية في فبراير ٢٠٢٢، كان هناك تصعيد تدريجي للعقوبات من قبل الغرب ضد روسيا

بعد الحرب الروسية الأوكرانية واخراج روسيا بالكامل من نظام التسوية سويفت، بدأت التجارة بين الصين وروسيا في التحول تدريجياً نحو التسوية بعملاتهما المحلية

خبير في الشؤون الإسرائيلية لـ"الوفاق"

من الآن فصاعدا لاتسامح مع أي انتهاك صهيوني

الوفاق/ خاص
حميد مهدوي راد

بعد مرور مايقارب السبعة أشهر على الحرب التي يشنها الكان الصهيوني على الشعب الفلسطيني الأعزل في قطاع غزة والتي لم يتمكن خلالها من تحقيق مكاسب ميدانية تذكر، قام هذا الاخير بتنفيذ هجوم منافٍ للعقل بتعديه على الخطوط الحمراء، حيث هاجم القنصلية الإيرانية في دمشق. وفي أعقاب هذا الإجراء الذي قام به كيان الاحتلال، سعت إيران إلى تأكيد حقوقها من خلال المنظمات والمحافل الدولية وطالبت المجتمع الدولي بالرد على الإرهاب الدولي الذي يمارسه الكيان الصهيوني. لكن وبما أن الأوروبيين والأمريكان لم يكن لديهم رد فعل جدي تجاه هذه القضية، فقد تصرفت الجمهورية الإسلامية الايرانية بمفردها بالاعتماد بشكل كبير على قدراتها الصاروخية والطائرات المسيّرة لمعاقبة هذا الكيان الصهيوني. وعلى أعقاب الرد الإيراني، هبت قوات الدفاع البريطانية والفرنسية والأمريكية لمساعدة الكيان الصهيوني واعترضت المسيّرات والصواريخ الإيرانية. وقد كان الرد الإيراني واسع النطاق لدرجة أن ليس العدو الصهيوني فقط، بل حتى حلفاؤه، فوجئوا بهذا الرد الإيراني وأصيبوا بحالة من الصدمة والاحباط. إن العدو الصهيوني، الذي أصبح الآن أكثر إذلالاً وانكسرت هيمنته الكاذبة، يجد نفسه في دوامة مشاكل داخلية وإقليمية لا حصر لها، ويبحث عن مخرج من هذا السيل الذي أوقع نفسه به. وبعد مرور أكثر من أسبوع على الرد الايراني على هذا الانتهاك أجرت صحيفة الوفاق حواراً مع الخبير بالشأن الصهيوني السيد علي عبدي للتحقيق أكثر في هذه القضية والذي جرى كما يلي:

هل كان هذا المستوى من الرد الايراني قابلاً للتصديق والتقييم من قبل المحللين الغربيين والقوى الغربية؟

في رأيي أن هذا المستوى من الرد الايراني لم يكن متوقعاً من قبيل أي شخص حتى داخل إيران وحتى القادة العسكريين الايرانيين أنفسهم، والسبب الرئيسي في ذلك يعود أيضاً إلى مبدأ اتخاذ القرار. والمقصود بالقرار هنا أي من حيث الأبعاد والحجم، والذي من وجهة نظري المتواضعة تم اتخاذه من قبل قائد الثورة الإسلامية السيد الإمام الخامنئي (دام ظله). حيث كان هذا القرار وهذا الرد على مستوى أعلى من ارادة القادة العسكريين الإيرانيين. وإن تصريحي هذا لا يتعارض مع قرار المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، لأنهم وافقوا على الرد بالصواريخ والمسيّرات، لكنهم لم يحددوا حجمه وكميته ونوعيته، لأن مثل هذه القضايا يجب التعامل معها بقرار من القائد العام للقوات العسكرية.

وباتخاذ هكذا قرار، فقد تم إرسال رسالة تحذير ليس فقط إلى تل أبيب، بل إلى واشنطن أيضاً. ولذلك، فإن حجم ومستوى مثل هذا الرد لا يمكن التنبؤ به وتقييمه من قبل أي شخص؛ حتى أنه كان بمثابة مفاجأة لنا، وبالمقابل لاشك أنه شكّل مفاجأة لأعدائنا أيضاً. وهذه الضربة جاءت رداً على اعتداء الكيان الصهيوني على قنصليتنا وكانت بمثابة حق قانوني لنا ودفاع مشروع ضمن إطار القواعد والقانون الدوليين وقمنا بتنفيذها بعد اعطاء العدو مهلة اثني عشر يوماً.

وقد استطاع هذا الرد أن يغير المعادلات الإقليمية في الصراع بين إيران والكيان الصهيوني بشكل كامل لصالح إيران، ولعل أهم ما حدث أمام الكيان الصهيوني هو تغير الاستراتيجية الأساسية لإيران من الصبر الاستراتيجي إلى الردع المباشر والحازم. وإننا من خلال استراتيجية الصبر الاستراتيجي التي كانت تنتهجها ايران قد عفونا عن الكثير من العداوات والخصومات للكيان الصهيوني لأسباب وظروف خاصة بنا، وأجلناها إلى أن حان الوقت والمكان المناسبان. ولكن الرد على الهجوم الإرهابي الذي شنه الكيان الصهيوني على القنصلية الإيرانية في دمشق لم يكن ضمن إطار الصبر الاستراتيجي. وعلى صعيد تغيير التكتيكات، فقد قررنا أن يكون الرد على هذا العدوان هائلاً ومهيباً. وهذا ما جعلنا نجتاز مرحلة الصبر الاستراتيجي وندخل في استراتيجية الردع المباشر والحازم. وهذا يعني أنه من الآن فصاعدا، لن يتم التسامح مع أي انتهاك أو إعتداء من قبل الصهاينة على الشعب الايراني ومصالح الجمهورية الاسلامية الإيرانية وسيكون الرد حاضراً دائماً.

ادعى أحد المحللين الغربيين بأنه يجب الأخذ بالاعتبار أن إيران لا ترغب أو غير قادرة على تنفيذ عملية واسعة النطاق تسفر عن خسائر كبيرة، وهو ما يعني في المقام الأول أن إيران هي الفائزة بهذه المعركة. وأنها قد أدارت هذه العملية بحنكة. فما هو تحليلكم لذلك؟

أنا لا أتفق معك فيما يخص حجم العملية؛ لأن العملية كانت كبيرة وتم تنفيذها على نطاق واسع. لكن بالنسبة لقلة الخسائر، فهذا يعود لقرار الجمهورية الاسلامية الإيرانية، حيث أرادت ألا يؤدي الرد العسكري إلى تعريض حياة المدنيين للخطر وإحداث خسائر بشرية. وكانت هذه هي نقطة القوة في العملية الإيرانية، والتي أظهرت للعدو أننا قادرون على تنفيذ عملية واسعة النطاق وأننا قادرون على السيطرة والتحكم بها من دون ايقاع خسائر بشرية. وهذا مؤشر على القوة الدفاعية والجاهزية العسكرية الكبيرة لإيران، التي تمكنت من تنفيذ عملية مشتركة واسعة النطاق باستخدام الصواريخ والطائرات المسيرة في عمق أراضي العدو، دون التسبب في سقوط العديد من الضحايا.

انطلاقاً من أن تقدير القوة الصاروخية والدفاعية لإيران غير ممكن بالنسبة للكيان الصهيوني، فبرأيكم ماهو حجم الضرر الذي ألحق بقاعدتي نفاطيم ورامون الجويتين؟

ليس لدينا تقييم دقيق في الوقت الحالي لأنه عندما نستهدف العدو، هناك جهاز رقابة لدى النظام العسكري للعدو، يراقب كل ما حدث ولا يسمح بنقل المعلومات الدقيقة، لكننا أظهرنا أننا قادرون على استهداف قواعد العدو والحاق الأضرار بها كما حدث في قاعدة نفاطيم وقاعدة رامون، وتمكنا من ايصال رسالة إلى العدو تبرهن على مدى شجاعتنا وقدراتنا. ولم يكن هدفنا التسبب في خسائر كبيرة للعدو، وبالطبع ليس من الواضح ما اذا كان سيبقى على هذا المستوى في المستقبل، كما أنه يمكن لإيران أن تتخذ إجراءات أكثر تدمير من هذا بكثير.

كيف تنظرون إلى الرأي العام الصهيوني بعد الرد الإيراني على الكيان؟

لمراجعة وتقييم الرأي العام الداخلي للكيان الصهيوني، هناك عدة مؤشرات؛ فعلى الرغم من ادعاء الصهاينة وتظاهرهم بصد الهجوم، إلا أن الجو العام للمجتمع الصهيوني قد أصيب بخيبة أمل كبيرة. لأنه على الرغم من اعتراض الأنظمة المضادة للصواريخ الأمريكية والبريطانية والفرنسية لعدد كبير من الطائرات المسيّرة والصواريخ الإيرانية، إلا أن حجم ونطاق وقوة هذا الهجوم الإيراني قد أصبح مسجلاً وشاهداً لدى الرأي العام الصهيوني. وقد علموا شيئاً واحداً وهو أن الكيان الصهيوني وحده لا يملك القوة والقدرة على الدفاع عن نفسه في مثل هذه المواقف.

وهذا الأمر قد أدى بالدرجة الأولى إلى كسر أسطورة الجيش الذي لايقهر والهيمنة المزيفة للكيان الصهيوني لدى الرأي العام الصهيوني داخل صفوف هذا العدو ما أدى إلى إصابتهم بالخيبة والاحباط، وهذه النقطة مهمة جداً وتبين الفرق بين الواقع وبين ما يروج له الإعلام الصهيوني. وإن الفيديوهات التي سجلها ونشرها الفلسطينيون بهواتفهم المحمولة تشهد وتؤكد على ذلك.

ومن ناحية أخرى، فهم يعلمون أن ما يتم الإعلان عنه في وسائل الإعلام الصهيونية كاذب ولاصحة له، والحقيقة أن النظام الدفاعي الإسرائيلي أضعف بكثير وأكثر هشاشة، وأن هناك مسافة كبيرة بين مايصدقه الصهاينة ويعتقدون به وبين الواقع، وبالتالي لا يمكنهم أن يثقوا به أو يطمئنوا له. وهذا في حد ذاته يتسبب في حالة من الإحباط والهزيمة النفسية لدى المجتمع الصهيوني، وهو ما يمكن رصده والتحقيق فيه، كما أن تزايد الضغوط على الحكومة الصهيونية بشأن عجز حكومة نتنياهو هو دليل آخر على هذه القضية.

أما الآن فالمجتمع الصهيوني لاتتوفر له الظروف الملائمة والمواتية، وقد أصبحت أحواله صعبة ومعقدة لدرجة أن الفجوات اتسعت أكثر من السابق ولم يعد من الممكن ترميمها وتضامنها واتحادها بتلك البساطة وإن العامل الأول لذلك هو حكومة نتنياهو، والعامل الثاني هو عملية طوفان الأقصى، والعامل الثالث هو الضربة الإيرانية. وقد تزايدت الانقسامات والفجوات داخل المجتمع الصهيوني بشكل كبير لدرجة أنه لن يتمكن أي عامل من تحقيق وحدته وتماسكه ببساطة على المدى القصير.

رد الفعل الإيراني على هذا المستوى لا يمكن تصوره حتى بالنسبة لقادتها العسكريين الرد الإيراني يغير المعادلات الإقليمية في الصراع بشكل كامل لصالح إيران

برأيكم، كيف ينظر العالم العربي لهذه القضية؟

من الواضح أن الرأي العام في المجتمع والعالم العربي لا يزال يتمتع بروح العداء للصهيونية والعداء لإسرائيل ويرحب بأي إقدام يحمل في طياته العداوة للصهاينة. وعلى المدى القصير يمكن القول بالتأكيد إن الرأي العام في العالم العربي يعرب عن رضاه ويرحب بهذا الإجراء ويشيد به.

لقد أصبحت الكرة الآن في ملعب الصهاينة وهم يزعمون أن التحرك الإيراني لا ينبغي أن يبقى دون رد. فما هي السيناريوهات المتوقعة للصهاينة للرد على إيران؟

في رأيي أن هناك خمسة سيناريوهات محتملة أمام الكيان الصهيوني:

١) السيناريو الأول هو الهجوم المباشر على الأراضي الإيرانية.

٢) السيناريو الثاني هو إشعال حرب الظلال والعودة إلى المنطقة الرمادية.

٣) السيناريو الثالث، هو الهجوم على مصالح إيران وقواعدها في دولة ثالثة مثل سوريا أو العراق، وهذا السيناريو غير مرجح في لبنان لأن حزب الله يحافظ على توازن القوى ولديه معادلة الردع؛ كما أن اليمن لن يكون هدفاً ناجحاً للصهاينة نظراً لبعده.

٤) السيناريو الرابع هو اقتحام رفح لأنها متاحة للصهاينة وبهذه الطريقة يمكنهم إقناع الرأي العام.

٥) السيناريو الخامس هو مزيج من السيناريوهات ٢ و٣ و٤.

ولكن السيناريو الأول ليس محتملاً كثيراً لأنه سيكلف الكيان الصهيوني كثيراً؛ فإذا أراد سلاح الجو التابع للكيان استخدام طائرات F٣٥، فهذا غير منطقي وتكلفته ستكون عالية جداً. ونظراً إلى القوة الدفاعية الإيرانية في مجالات الرادارات والحرب الالكترونية، فإن هذا الخيار يحمل في طياته العديد من المشاكل. كما أن دفاعنا يشمل طبقات قصيرة ومتوسطة وبعيدة المدى. وأن الخطأ لدينا في مجال الرادار غير موجود، وأنظمتنا لا تعتمد على نظام تحديد المواقع العالمي، والقوات الجوية للحرس الثوري الإيراني لديها نظام GPS وطني خاص بها ومستقل تماماً.

وفي حال استخدام الـ F-٣٥ فإن العدو يجب أن يمر بثلاث مراحل، وهي أن يأتي ويضرب ثم يعود، وهذا إن لم يكن مستحيلاً، فإنه صعب وتكاليفه ستكون عالية جداً على الكيان الصهيوني. ولكن في رأيي الشخصي، أنه وفي مرحلة ما سنشهد مستويات عالية من الهجمات السيبرانية في آن واحد، إضافة إلى عمليات الاغتيال والتخريب، وماشابه ذلك.

التحليل الإخباري

اجتياح إعلامي في إصفهان.. مشهدية ركيكة

ليلى عماشا
كاتبة ومحللة سياسية

شنّت "إسرائيل"، فجر اليوم، اجتياحًا إعلاميًا غير مسبوق ضدّ الجمهورية الإسلامية الايرانية: بضعة طائرات مسيّرة منخفضة الجودة قامت بعمل جولات في مدينة إصفهان وجرى إسقاطها بالمضادات الأرضية. والإعلام الأميركي واكب الحدث مع تضخيم الصورة على الشكل الآتي:

- انفجارات على نطاق واسع تدوّي في مدينة أصفهان.
- "إسرائيل" تردّ على إيران عبر هجوم على تسعة مواقع مختلفة.
- استهداف المنشآت النووية الإيرانية.
- الردّ الإسرائيلي انتهى وعلى إيران العلم أنّ "إسرائيل" قوّة عظيمة.

في هذه الأثناء، من البديهيّ أن تنشط الشائعات المختلفة التي تخدم الهدف الإعلامي التضليلي الذي يريده الأميركي.. شائعات تحدّثت تارّة عن هجوم مركّب، وتارّة عن صواريخ دقيقة تصيب منشآت إيرانية حسّاسة.. تهويل إعلاميّ، سُرّ به أهل الأمركة في كلّ العالم - وهذا مبتغاه - لم يحسب أصحابه أنّ الشمس التي ستشرق بعد قليل ستفضح خواءه.. مع ساعات الصباح الأولى، تبيّن أن لا شيء يُذكر على الصعيد العسكري، وأن ما كشف حتى الساعة عن حدث ما لا يعدو كونه عملية أمنية ركيكة قام بها العدوّ فقط لأخذ بعض الصور والطواف بها حول العالم: انظروا! لقد ردّت "إسرائيل"!

لو كان المشهد في فيلم هوليوودي، كان من الممكن محاكمة المخرج والمنتج والممثلين بسبب تنفيذهم مشهدية ركيكة وغير مقنعة تنتقص من عقل الجمهور وتستسخفه. أمّا وأنّ هذه الركاكة هي واقعة حدثت فعلًا، وأُتبعت بحملة تضليلية إعلامية منظّمة، فالأمر يصبح أقرب إلى كونه محاولة غبيّة لتقديم مشهد تمثيلي يرمّم ما تحطّم من صورة "إسرائيل" حول العالم، وفشلت فشلًا ذريعًا، فأدّت إلى نتيجة عكسية: أحبطت عبيد أميركا، أكثر ممّا فعل الردّ الإيراني ليل السبت ١٤ نيسان/ابريل، وأضحكت كلّ أهل العالم، استسخافًا أو شماتة.. حتى إن وزير الكيان اليميني بن غفير وجد في الخطوة : "مسخرة".

وفي خضمّ الأخبار الكاذبة والتهويلية التي كانت تسري كالنار، نقلًا عن الإعلام الأميركي، أشارت مصادر إيرانية أنّ: "الإعلام الأميركي المتواطئ والمشبوه يدير حربًا تضليلية بالوكالة عن الاحتلال الإسرائيلي". ونفت وكالة "تسنيم" الإيرانية أي هجوم أجنبي من خارج البلاد على محافظة إصفهان أو أي مكان آخر في إيران. وبالرغم من نفي المزاعم الأميركية والإسرائيلية بهذا الشأن، وغياب أيّ دليل عليها، تابع المراهنون على قدرة "إسرائيل" على الردّ والحالمون باستعادتها صورة الوحش، النقل عن الاعلام الذي يسعى سعيه المسعور لتظهير هيبة لم تعد موجودة، مع انكشاف ركاكة ما سُمي بالهجوم العسكري الصاعق، والذي لا يعدو كونه لعبة "أمنية" غير مدروسة، أو ربّما مدروسة بشكل يجعلها مناسبة لأخذ الصور والتسويق لردّ هيبة لم تحدث، ولن يتجرّأ الصهاينة على القيام به ولا الأميركيون على تبنّيه أو دعمه.. هذا "أعلى ما بخيلهم" بمواجهة إيران: مشهدية ركيكة برصاص خلّبي، حاول إعلام الأمركة المسعور التسويق لها!

انتشال جثامين أكثر من ١٩٠ شهيداً من مجمع ناصر الطبي.. والاحتلال يرتكب مجزرة برفح

تحلل جثث شهداء بغزة.. ما هو السلاح الإسرائيلي المستخدم؟

أعلن الدفاع المدني في غزة، الأحد، إن جثث بعض الشهداء الذين أعدمهم جيش الاحتلال الصهيوني بمجمع ناصر الطبي في خان يونس تبخرت وتحولت إلى رماد، مطالبا بتحقيق دولي.

وفي اليوم الـ١٩٨ من العدوان على غزة، تواصل قوات الاحتلال عدوانها على القطاع والضفة مخلفة شهداء وجرحى، وقد ارتفع عدد شهداء القصف الذي استهدف منزلين في رفح إلى ١٩ شهيدا بينهم ١٤ طفلا.

يأتي ذلك، بينما جرى انتشال جثامين أكثر من ١٩٠ شهيدا كانت قوات الاحتلال دفنتهم بشكل جماعي داخل مجمع ناصر الطبي في خان يونس.

في حين حذر رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) إسماعيل هنية من إقدام الجيش الصهيوني على اجتياح مدينة رفح في قطاع غزة، مؤكدا في الوقت ذاته جاهزية فصائل المقاومة على الأرض.

من جهته أعلن حزب الله استهداف مبنى لجيش الاحتلال الصهيوني في مستوطنة شومیرا في الجليل الغربي ومحيط ثكنة دوفيف الصهيونية، فيما زعم جيش الاحتلال أن مقاتلاته الحربية قصفت عدة بلدات في جنوب لبنان.

بدورها أعلنت المقاومة الإسلامية في العراق فجر الأحد ضرب هدفا صهيونيا حيويا في الجولان السوري المحتل، بالطيران المسيّر.

جثث دون رؤوس وأجساد دون جلود!

في التفاصيل قال الناطق باسم الدفاع المدني في غزة محمود بصل - الأحد- أن ما يحدث في القطاع تطهير عرقي تقوم به قوات الاحتلال الصهيوني بحق أهالي غزة، ولم يحدث في تاريخ البشرية، مشيراً إلى إن جثث بعض الشهداء تبخرت، كما أن الأسلحة المستخدمة لم تستعمل من قبل.

من جانبه، طالب المدير العام لمكتب الإعلام الحكومي بغزة إسماعيل الثوابتة، بفتح تحقيق دولي لمعرفة أسباب تبخر وتحلل جثث بعض الشهداء، ومعرفة نوعية الأسلحة المستخدمة في عملية الإبادة.

وقال الثوابتة إن فرق الدفاع المدني وجدت بمجمع ناصر الطبي جثثا دون رؤوس، وأجسادا دون جلود، وبعضهم سرقت أعضاؤهم، مضيفا أن مصير عشرات ممن كانوا بالمجمع لا يزال مجهولا بعد انسحاب الاحتلال من خان يونس.

وتوقع المكتب الإعلامي الحكومي وجود ٧٠٠ شهيد في مقابر جماعية أعدمهم الاحتلال الصهيوني داخل مجمع ناصر الطبي.

وكان الدفاع المدني في غزة أعلن صباح الأحد انتشال جثامين أكثر من ١٩٠ شهيدا من خان يونس جنوبي القطاع، فيما اختفى ألفي فلسطيني بعد انسحاب الاحتلال من مناطق عدة في القطاع.

> هنية يحذر من إقدام الجيش الصهيوني على اجتياح مدينة رفح في قطاع غزة

وأكدت قوات الدفاع المدني استمرار عمليات البحث وانتشال باقي الشهداء حيث ما زال عدد كبير منهم في المجمع.

وقال جهاز الدفاع المدني -في بيان- إن الجثامين تعود لفلسطينيين من مختلف الفئات والأعمار. وأضاف أن قوات الاحتلال قتلتهم أثناء اقتحامها للمجمع ودفنتهم بشكل جماعي داخله.

وأكدت قوات الدفاع المدني استمرار عمليات البحث وانتشال جثامين باقي الشهداء حيث ما زال عدد كبير منهم في المجمع حسب البيان.

وبحسب المدير العام للمكتب الإعلامي الحكومي بغزة فإن الاحتلال أعد مقبرة داخل أسوار مجمع ناصر لإخفاء جرائمه.

حماس: مقبرة مجمع ناصر الجماعية تؤكد حجم الجرائم الصهيونية

بدورها أكدت حركة المقاومة الإسلامية حماس أن المقبرة الجماعية التي تم اكتشافها في مجمع ناصر الطبي وتضم جثامين عشرات الشهداء، لتؤكد حجم الفظائع التي ارتكبها جيش العدو الصهيوني، محملة الإدارة الأمريكية مسؤولية تمكين كيان العدو من ارتكاب هذه الإبادة الجماعية.

> حزب الله يستهدف جنود العدو في "شوميرا" وجل العلام وتجهيزاته بمحيط ثكنة "دوفيف"

وقالت "حماس" في تصريح لها الأحد، إن المقبرة الجماعية الجديدة التي تم اكتشافها في مجمّع ناصر الطبي، والذين تم إعدامهم بدم بارد، ومواراتهم بالجرافات العسكرية تحت تراب باحات المجمّع، والتي تُضاف إلى العديد من المقابر الجماعية التي تم العثور عليها، خصوصاً في باحات المستشفيات؛ تؤكّد من جديد حجم الجرائم والفظائع التي يرتكبها جيش العدو الصهيوني.

وأضافت الحركة أن هذه الجريمة تطرح التساؤلات حول مصير آلاف الفلسطينيين الذين ما زالوا مفقودين بعد انسحاب جيش الاحتلال الفاشي من مناطق في قطاع غزة.

وتتواصل الحرب المدمرة على غزة مخلفة أكثر من ١١٠ آلاف شهيد وجريح، معظمهم أطفال ونساء، ودمارا هائلا ومجاعة أودت بحياة أطفال ومسنين، وفق بيانات فلسطينية وأممية، كما تواصل قوات الاحتلال الحرب رغم مثولها أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية.

> المقاومة الإسلامية في العراق تدك هدفا حيويا في الجولان المحتل

استهداف مناطق في رفح

وفي رفح أيضا، استشهد ١٩ فلسطينياً بينهم ١٤ طفلاً و٣ نساء إثر قصف الطائرات الحربية الإسرائيلية شقة سكنية تؤوي نازحين في حي تل السلطان غربي المدينة، ومنزلا آخر وروضة للأطفال في حي السلام شرقي رفح، كما تسبب القصف بانهيار منازل مجاورة.

وشنّت طائرات الاحتلال غارة على منزل في حي الشعوت جنوب مدينة رفح قرب الحدود مع مصر ودمرته تماما.

كما أفاد مصادر محلية بتنفيذ الزوارق الحربية الإسرائيلية قصفًا ليليًا على المناطق الشمالية الغربية لمدينة خان يونس.

وارتفع عدد ضحايا الاستهداف الإسرائيلي لخيم تؤوي نازحين في منطقة المواصي غرب المدينة إلى شهيدين و١٠ جرحى.

وذكرت مصادر فلسطينية أن القصف ألحق أضرارًا مادية كبيرة بالمنطقة، كما اشتعلت النيران في عدد من خيام النازحين.

وقالت مصادر فلسطينية إن قوات الاحتلال استهدفت بغارة لها موضعا بالقرب من مفترق السنافور شرق مدينة غزة، كما استهدفت بغارة أخرى المناطق الغربية من غزة.

عمليات المقاومة

في الأثناء، بثت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، صورا لاستهداف مقاتليها جرافة عسكرية إسرائيلية خلال معارك دير البلح وسط قطاع غزة. من جانبها قالت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، إن مقاتليها قصفوا تجمعا لجنود وآليات الجيش الصهيوني على محور التقدم في نتساريم بوابل من قذائف الهاون الثقيل. كما أعلنت سرايا القدس قصف موقع كيسوفيم العسكري برشقة صاروخية، وبثت مشاهد تُظهر تجهيز وإطلاق رشقة صاروخية باتجاه غلاف غزة.

ونشرت أيضا كتائب الشهيد أبو علي مصطفى، الجناح العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، مشاهد لما قالت إنه استهداف الوحدة الصاروخية حشودا لقوات الاحتلال الإسرائيلي شرق المحافظة الوسطى بقطاع غزة يوم الخميس الماضي، ردا على جرائم الاحتلال في حق الشعب الفلسطيني.

توسعة ممر نتساريم

وعلى صعيد العمليات العسكرية في قطاع غزة، قال الجيش الصهيوني، في بيان، إن جنوده يخوضون معارك وجها لوجه مع المقاومين الفلسطينيين وسط القطاع.

وأضاف في بيانه أنه تمكن من القضاء على عشرات المسلحين الفلسطينيين، وتدمير كثير من البنى التحتية بإسناد من سلاح الجو، حسب زعمه.

كما أشار البيان إلى أن قوات الجيش الصهيوني تواصل العمل على توسيع الممر الذي شقته وسط قطاع غزة، حيث ينطلق الجنود منه لتنفيذ هجماتهم.

وفي الإطار ذاته، ذكرت صحيفة هآرتس العبرية أن صور أقمار اصطناعية تُظهر أن الجيش الصهيوني يعمل على إقامة معسكرين قد يتحولان إلى قاعدتين ثابتتين في ممر نتساريم، الذي أنشأه وفَصَلَ من خلاله شمال قطاع غزة عن وسطه وجنوبه.

وقالت الصحيفة إن أحد المعسكرين يقع عند تقاطع ممر نتساريم مع شارع صلاح الدين، والمعسكر الآخر عند التقاطع مع شارع الشاطئ.

خلال كل ١٠ دقائق استشهاد طفل في غزة

من جانبها قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) إن طفلا يُستشهد في قطاع غزة كل ١٠ دقائق جراء الحرب الإسرائيلية المستمرة منذ أكثر من ٦ أشهر.

وأضافت الوكالة في تغريدة عبر منصة "إكس" (تويتر سابقا) إن عددا كبيرا من الأطفال الغزّيين أصيبوا في هجمات (إسرائيلية) مكثفة وعشوائية.

وأكدت الوكالة الأممية أن وقف إطلاق النار الفوري في غزة هو الأمل الأخير المتبقي. والخميس أفادت أحدث حصيلة نشرها مكتب الإعلام الحكومي في غزة بأن العدوان الصهيوني أسفر حتى الآن عن استشهاد ١٤ ألفا و٦٨٥ طفلا. وأشار المكتب إلى أن الأطفال يشكلون ٧٢٪ من أعداد الشهداء التي تجاوزت ٣٤ ألفا.

هنية: الموقف الأميركي مخادع

بدوره حذر رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) إسماعيل هنية من إقدام الجيش الصهيوني على اجتياح مدينة رفح في قطاع غزة، مؤكدا في الوقت ذاته جاهزية فصائل المقاومة على الأرض.

وفي مقابلة أجراها على هامش زيارته التي يجريها إلى تركيا، قال "من الواضح جدا أن العدو الإسرائيلي لديه قرار بأن يستبيح كل نقطة وكل مكان وكل مدينة في غزة، لا سيما أنه يتحدث عن رفح منذ شهور".

وبشأن موقف واشنطن من الاجتياح، أوضح أن "الموقف الأميركي مخادع، وحديثهم عن أنهم بحاجة لرؤية خطط تجنب حدوث أذى للمدنيين ما هو إلا عملية خداع".

ودلل هنية على ذلك بقوله "كل المدنيين الذين قتلوا بغزة استشهدوا بالأسلحة والصواريخ الأميركية وبالغطاء السياسي الأميركي".

وتابع "حينما تقف واشنطن داخل مجلس الأمن وتلجأ لسلطة الفيتو ضد قرار وقف إطلاق النار.. ماذا يعني ذلك؟ يعني أن الولايات المتحدة تعطي الغطاء الكامل لاستمرار القتل والمذبحة تجاه غزة، وحينما تتخذ واشنطن أمس قرار فيتو ضد اعتبار دولة فلسطين عضوا كامل العضوية بالأمم المتحدة يعني ذلك أنها تتبنى الموقف الإسرائيلي وهي التي تقف بوجه حقوق الشعب الفلسطيني".

وأضاف "لذلك نحن لم نقع في هذا الفخ.. فخ الخداع وما يسمى تبادل الوظائف بين الأميركيين والإسرائيليين.. نحن نحذر من الدخول إلى رفح، لأن هذا قد يسبب مذبحة كبيرة ضد شعبنا الفلسطيني".

ودعا هنية "جميع الدول الأشقاء في مصر وتركيا وقطر وكل الدول الأوروبية وغيرها ذات الصلة المباشرة"، إلى "التحرك من أجل لجم العدوان الصهيوني ومنع الدخول إلى رفح، بل وضرورة الانسحاب الكامل من قطاع غزة وإنهاء العدوان".

واستدرك قائلا "أما إذا قرر العدو الإسرائيلي أن يذهب إلى رفح، فإن أيضا شعبنا الفلسطيني لن يرفع الراية البيضاء، والمقاومة في رفح هي أيضا مستعدة لتدافع عن نفسها وتتصدى للعدوان وتحمي نفسها وشعبها".

إستشهاد شابين فلسطينيين برصاص الاحتلال في الضفة

وفي الضفة المحتلة قالت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) إن مواطنين شابين استشهدا برصاص الاحتلال الصهيوني، الأحد، على مفترق قرية بيت عينون شمال شرق الخليل في الضفة الغربية.

وأكدت مصادر أمنية لـ"وفا" أن الشابين استشهدا متأثرين بجروحهما، وما زالت قوات الاحتلال تحتجز جثمانيهما.

وكانت إذاعة الاحتلال الصهيوني زعمت إن قوات الجيش أطلقت النار على فلسطينيين اثنين بعد محاولتهما طعن جنود شمال الخليل. وقالت مصادر فلسطينية إن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص الحي بكثافة صوب شابين على مفترق بيت عينون، مما أدى إلى إصابتهما بشكل مباشر، بينما منعت طواقم الإسعاف من الوصول إليهما. وتظهر مقاطع فيديو متداولة لحظة إطلاق النار على أحد الشابين، كما تظهر صور نشرها إعلام عبري صورة سلاح يبدو أنه محلي الصنع ملقى على الأرض بجوار جثة هامدة. ودفعت قوات الاحتلال بتعزيزات عسكرية إلى المكان وشرعت في عمليات تمشيط وتفتيش للمنازل الفلسطينية المجاورة في بلدة سعير.

إضراب شامل

ومن جهة أخرى، دخلت الضفة المحتلة إضرابا شاملا حدادا على أرواح شهداء مخيم نور شمس شرقي طولكرم، في حين تواصل قوات الاحتلال اقتحامها للمدن والبلدات. يأتي ذلك عقب استشهاد ١٤ فلسطينيا خلال عملية عسكرية نفذتها قوات الاحتلال بالمخيم، الواقع شمال الضفة، استمرت قرابة ٣ أيام.

وشمل الإضراب مناحي الحياة كافة، وأُغلقت المدارس والجامعات، والمحلات التجارية، وسط دعوات شعبية إلى الاستمرار بمواجهة الاحتلال في كل مدينة وقرية ومخيم، والخروج بمسيرات غضب.

وكانت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) دعت إلى هذا الإضراب عقب المجزرة التي نفذها جيش الاحتلال في طولكرم، كما أعلنت حركة التحرير الوطني (فتح) واتحاد المعلمين ومؤسسات أهلية ونقابية التزامها بالإضراب.

إصابة مستوطن

وفي سياق آخر، أصيب مستوطن صهيوني بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة شمال مستوطنة "كوخاف هشاحار" قرب رام الله وسط الضفة الغربية، فيما بدا أنها عملية استدراج محكمة، وفق إعلام عبري.

وقالت هيئة البث الصهيونية الرسمية إن العبوة الناسفة كانت مخبأة خلف علم فلسطين، وقوات من الجيش الصهيوني وصلت مكان الحادث.

من جانبها، قالت إذاعة الجيش الصهيوني، إن مستوطنا ترجل من سيارته لإزالة علم فلسطين الذي كان مزروعا على جانب الطريق قبل أن تنفجر عبوة ناسفة كانت بجوار العلم وتصيبه.

من جهتها دعت مجموعات عرين الأسود إلى النفير العام في الضفة الغربية، متعهدة بعدم ترك البندقية، وزفّت شهداء مخيم نور شمس في طولكرم.

وفي بيان لها فجر الأحد، قالت مجموعة العرين: ندعو إلى النفير العام منذ اليوم في كل مدينة وقرية وفي كل نقطة تماس، والله سنؤكل يوم تؤكل غزة لا سمح الله، دعوا الخطابات وليكن القول فقط قول البنادق.

استهداف مبنىً لجنود الاحتلال في "شوميرا"

بموازاة ذلك أكدت المقاومة الإسلامية في لبنان، استهداف مجاهديها مبنى يستخدمه جنود الاحتلال الصهيوني في مستعمرة "شوميرا" بالأسلحة المناسبة.

كما أعلنت استهداف التجهيزات التجسسية المستحدثة، التي تمّ رفعها في محيط ثكنة دوفيف وإصابتها إصابة مباشرة.

وقالت المقاومة إنّ عملياتها تأتي دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ورداً على اعتداءات العدو الإسرائيلي على القرى الجنوبية الصامدة والمنازل المدنية.

وأكّد نائب الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، أنّ المقاومة سترد على "إسرائيل" إذا اعتدت على لبنان، مشيراً إلى أنّ حزب الله " لا يريد حرباً كبرى، لكنّه لن يقبل أن يتجاوز الإسرائيلي حدود المواجهة".

وقال الشيخ قاسم إنّ المقاومة "ستوسّع رقعة المواجهة إذا توسّعت" إسرائيل"" فيها، لافتاً إلى أنّ المواجهة "عند الحدود اللبنانية الفلسطينية"، ومضيفاً أنّ "لها ضوابط وقواعد".

السيد الحوثي: مسار التطبيع يحمل ظلمًا كبيرًا للأجيال المقبلة

وفي الجبهة اليمنية أكّد قائد حركة أنصار الله في اليمن، السيد عبد الملك الحوثي أنّ للشعب اليمني مشروعٌ تحرري قائم على أساس هويته الإيمانية، مشيرًا إلى أنّ كثيرًا من شعوب الأمة الإسلامية تعاني من التبعية التي تجمّدها عن أيّ انطلاقة حضارية راقية. وأوضح أنّ السعودية عدّلت في مناهجها الدراسية لتغيير النظرة إلى الاحتلال "الإسرائيلي" على أنّه "صديق وليس عدو، وأنّ الموقف الصحيح هو العلاقة والشراكة والتعاون معه". ولفت السيد الحوثي إلى أنّ آل سعود قاموا بهذه الخطوة "لإرضاء الصهاينة، ولاستبعاد كل ما قد يكون عائقًا أمام التطبيع".

وأضاف أنّ الإمارات سارت في المسار نفسه، إذ أصبحت مناهجها الدراسية "تتحدث بودٍ وإعجاب عن العدو الصهيوني"، مشيرًا إلى أنّ هذه المناهج تربّي الأطفال على "تقبّل "الإسرائيلي" كصديق وحليف وشريك".

استهداف هدف حيوي في الجولان المحتل

من جهتها أعلنت المقاومة الإسلامية في العراق فجر الأحد ضرب هدفا صهيونيا حيويا في الجولان السوري المحتل، بالطيران المسير.

وقالت المقاومة في بيان: إنه استمراراً بنهجنا في مقاومة الاحتلال، ونُصرةً لأهلنا في غزّة، وردّاً على المجازر التي يرتكبها الكيان الغاصب بحقّ المدنيين الفلسطينيين من أطفال ونساء وشيوخ، استهدف المجاهدون هدفاً حيوياً في الجولان المحتل، بالطيران المسيّر، مؤكدة استمرارها في دكّ معاقل الأعداء.

الرئاسة الفلسطينية: المساعدات الأميركية للاحتلال "عدوان على شعبنا"

وفي سياق آخر اعتبرت الرئاسة الفلسطينية إقرار الكونغرس الأميركي السبت مساعدات عسكرية بالمليارات للكيان الصهيوني، تصعيدا خطيرا و"عدوانا على شعبنا الفلسطيني"، في حين اعتبرته الحكومة الصهيونية "رسالة قوية إلى أعدائنا"، حسب تعبيرها.

وقال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة في تصريح نقلته وكالة الأنباء الرسمية الفلسطينية (وفا)، إن الدعم الأمني الأميركي للكيان الصهيوني تصعيد خطير وضوء أخضر لها لتوسيع رقعة الحرب".

وفي وقت سابق السبت، وافق مجلس النواب الأميركي على حزمة مساعدات بقيمة ٢٦,٤ مليار دولار للاحتلال الصهيوني بأغلبية ٣٦٦ صوتا مقابل ٥٨.

الوفاق

صحيفة ايران الدولية

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»

- المدير المسؤول: سجاد اسلاميان
- رئيس التحرير: مختار حداد
- العنوان: ايران - طهران - شارع الشهيد مطهري - شارع الشهيد علي اكبري - مقابل زقاق تيرداد
- الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+
- الفاكس: ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+
- صندوق البريد: ٥٣٨٨-١٥٨٧٥
- الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
- تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
- عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
- البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
- الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والاعلامية

الإمام السجاد(ع):

هلك من ليس له حكيم يرشده، وذل من ليس له سفيه يعضده

الإمام الخميني(رض):

الامة الاسلامية تؤمن بعقيدة لخصت منهجها في كلمتين «لا تظلمون لا تظلمون»

جهاز إستشعار حيوي نانوي إيراني الصنع للكشف عن الأمراض المعدية

توصل علماء في ايران الى صنع جهاز استشعار حيوي نانوي يمكن أن يساعد في الكشف البسيط والسريع عن المؤشرات الحيوية لـ CRP و IL-٦ في الإنتان. ووفقاً لوكالات، فقد توصل البحث الذي أجري مؤخرا على شكل رسالة دكتوراه للطالبة مرجان ملك محمدى، الى تصميم أجهزة الاستشعار الحيوية النانوية للكشف عن اثنين من المؤشرات الحيوية لمرض الإنتان المعدي.

وتمكنت طالبة الدكتوراة بمشاركة مجموعة من الأساتذة المشرفين على البحث من تصميم وتقييم جهاز استشعار حيوي نانو يعتمد على ورق ميكروفلويديك يمكنه تحديد وقياس المؤشرات الحيوية للإنتان، CRP و IL-٦ بنجاح. وفيما يتعلق بأهمية البحث في مجال الإنتان والأمراض المعدية، قال علي حسين رضايان: الإنتان هو حالة خطيرة تسبب فيها السموم التي تنتجها الكائنات الحية الدقيقة المسببة للعدوى استجابات خطيرة في الجسم.

وتابع: سبب الإنتان يمكن أن يكون البكتيريا سالبة الجرام، وبعض البكتيريا إيجابية الجرام، وبعض الفطريات والفيروسات، بالطبع، معظم الإنتان سببه البكتيريا سالبة الجرام. ويعد الإنتان السبب الأكثر شيوعاً للوفاة في وحدات العناية المركزة بالمستشفيات، ويظهر عند الأشخاص الذين يعانون من أمراض كامنة والأشخاص الذين يعانون من ضعف في جهاز المناعة، خاصة عند الرضع وكبار السن.

وذكرت منظمة الصحة العالمية أن معدل الوفيات السنوي في جميع أنحاء العالم بسبب تعفن الدم يبلغ حوالي ٦ ملايين شخص، ومعظمها يمكن الوقاية منها. ووفقا له، لا يزال التشخيص الصحيح وفي الوقت المناسب للإنتان يشكل تحديا اليوم. إن استخدام أجهزة الاستشعار الحيوية النانوية كأدوات تشخيصية له مزايا مثل كمية صغيرة جداً من العينة، والقدرة على الفصل والتتبع بدقة عالية، وسرعة اكتشاف عالية.

وفيما يتعلق بالحل التشخيصي الجديد، قال الاستاذ في جامعة طهران: "جهاز الاستشعار البيولوجي هو جهاز أو مسبار يدمج عنصراً بيولوجيا مثل الأبتمر أو الجسم المضاد مع مكون إلكتروني لإنتاج إشارة قابلة للقياس. ويقوم الجزء الإلكتروني بتحديد وتسجيل ونقل المعلومات المتعلقة بالتغيرات الفسيولوجية أو وجود مواد كيميائية أو بيولوجية مختلفة في البيئة.

وفيما يتعلق بنتائج هذه الرسالة البحثية أضاف: إن النظام المصمم في رسالة الدكتوراه هذه يشتمل على مستشعر حيوي نانوي يعتمد على الأبتمرات، والذي يتمتع بإمكانية عالية في اكتشاف البروتينات المستهدفة.

هذه المجموعة كانت في السابق حكراً للولايات المتحدة ولكن الحمدلله تمكنا من توطين ثلث العينات الأجنبية المماثلة وأنهينا هذا الاحتكار وبنفس الجودة

من قبل باحثين في جامعة إيران للعلوم الطبية؛

لأول مرة.. إنتاج مجموعة عوامل لنقل الجينات القائمة على الكربون

الوفاق/ نجحت شركة إيرانية قائمة على المعرفة ولأول مرة في صنع مجموعة نقل جينات قائمة على الكربون، والتي تتميز بسرعة تتبع أكبر وأقل سمية من مجموعات نقل الجينات الدهنية. وقد نجحت شركة "سبيد للعلاج المعرفي"، المكونة من باحثين من جامعة إيران للعلوم الطبية، في إنتاج مجموعة عوامل نقل الجينات هذه بعد ثلاث سنوات من العمل البحثي.

وبحسب إعلان معاونية رئاسة الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد، قال مرتضى كريمي، الرئيس التنفيذي للشركة المنتجة لمجموعة نقل الجينات: إن هذه المجموعة كانت في السابق حكراً للولايات المتحدة ولكن الحمدلله تمكنا من توطين ثلث العينات الأجنبية المماثلة وأنهينا هذا الاحتكار وبنفس الجودة. وعن مجال عمل هذه الشركة قال: بدأت الشركة المعرفية نشاطها في مجال الخدمات المخبرية منذ عام ٢٠١٣. ومنذ عام ٢٠٢٠، بدأت إدارة المجموعة أعمالها البحثية في مجال إنتاج أدوات نقل الجينات، وتمكنت من توطين هذا المنتج في البلاد عام ٢٠٢٢، وهو الأمر الذي ظل حكراً على الولايات المتحدة حتى الآن.

وبعد فترة ٦ أشهر، وبجهود قسم الأبحاث في المجموعة، وصلت هذه المجموعة إلى مرحلة التسويق وأصبحت جاهزة للتوزيع في السوق المحلية.

وبين أن وظيفة هذا المنتج هي نقل المحتوى الجيني إلى الخلية في بيئة معملية، وأضاف: تستخدم هذه المجموعة في مجال زراعة الخلايا وتكنولوجيا النانو ولذلك يتم استخدامه في المراكز والمعاهد البحثية التي تعمل في مجال نقل الجينات. وذكّر كريمي: على غرار النسخة الأمريكية من هذه المجموعة، فإن ليبوفكتامين يعتمد على الدهون، لكن مجموعتنا تعتمد على الكربون ولديها أيضاً القدرة على التتبع نظراً لقدرتها على التألق. وعن كمية إنتاج هذه الشركة قال: لدينا القدرة على إنتاج خمسة آلاف مجموعة نقل جينية سنوياً، وهذه الإمكانية نقتصر حالياً على إنتاج ألف مجموعة من أجل تقييم طلب السوق. وصرح أيضا: إن ميزة هذا المنتج مقارنة بالعينات الأجنبية المماثلة هي المشكلة الهيكلية، حيث تحتوي هذه المجموعة على هيكل من الكربون والحلقة، ما يزيد من سرعة نقل الجينات. وتابع كريمي: في بنية مجموعة نقل الجينات، انخفض مستوى سميت آلية نقل الجينات، وخلال ذلك انخفض أيضاً احتمال موت الخلايا، بحيث يمكن القول أنه من خلال إنتاج هذا المنتج فلقد وصلنا إلى نسبة معينة من السمية ونتيجة لذلك يمكننا الحصول على المزيد من الخلايا الحية وعلى سمية بنسبة ١٥٪ فقط. ومن بين المزايا الأخرى لهذا المنتج، أضاف: إن قوة تتبع النقل هذه تساعد على التقييم قبل زراعة الخلايا أو أي إجراء آخر أن نقل الجينات فعال بشكل أساسي.

وذكر: أن عينات أجنبية مماثلة من هذا الإنجاز تصل إلى المستهلك بسعر يتراوح بين ١٨ إلى ٢٠ مليون تومان. وفي هذه العينة المحلية، يصل هذا الطقم إلى المستهلك بنفس الكمية والقدرة والجودة بسعر ٥,٥ مليون تومان. وفيما يتعلق بتصدير هذا المنتج، أشار كريمي: أنه لم يتم اتخاذ أي إجراء حتى الآن بشأن تصدير هذا المنتج (مجموعة نقل الجينات)، ولكن دخول أسواق الخليج الفارسي والأسواق الآسيوية هو على جدول أعمالنا.

باحثة إيرانية؛

تصنيع خلايا شمسية حساسة للصبغة ذات كفاءة عالية

الوفاق/ نجحت باحثة إيرانية في صنع خلايا شمسية حساسة للصبغ باستخدام معادن الإسبنيل عالية الأداء وتحسين كفاءتها. وفي محاولة الحفاظ على الطاقة وهي إحدى أولويات الباحثين، فإن تصنيع واستخدام معادن الإسبنيل لصناعة الخلايا الشمسية الحساسة للصبغ هو عنوان المشروع البحثي للباحثة زهرا شريعتي نيا، عضوة في المعهد وقد أوضحت شريعتي نيا الحاصلة على درجة الدكتوراه في الكيمياء غير العضوية من جامعة تربية مدرس عن هذا المشروع: حاليا ومع التقدم المحرز في مختلف المجالات أصبح الإنسان أكثر حاجة للطاقة، ولذلك فهو يسعى لتوفير الطاقة المطلوبة من مصادر متجددة مختلفة. إحدى هذه المصادر التي تم استخدامها في العشرين عاماً الماضية هي الطاقة الشمسية.

وتابعت: اليوم، ومن أجل تقليل استخدام الوقود الأحفوري، ومنع إنتاج الغازات الدفيئة، والأمطار الحمضية على نطاق واسع، والحفاظ على صحة الغلاف الجوي للأرض، والتي تعد من أهم شروط التنمية الاقتصادية العالمية المستدامة، هذه الموارد، مثل الوقود الأحفوري والنووي، لا تتمتع بإمكانية الوصول المحدودة، ولهذا السبب يطلق على الوقود الأحفوري والنووي اسم الموارد المتجددة. وأشارت شريعتي نيا إلى أن: الطاقة الجديدة أو الطاقة المتجددة هي نوع الطاقة التي تستخدم مصادر خالية من الكربون لإنتاجها. وتسمى الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والطاقة البحرية والطاقة الحرارية الأرضية والمياه والطاقة المحايدة للكربون مثل الكتلة الحيوية، وكذلك الهيدروجين، والتي يمكن تخزينها

في بطاريات الهيدروجين، تسمى بالطاقة الجديدة. وعلى الرغم من أن تطوير الطاقة المتجددة لا يمكن أن يكون الحل الوحيد لتلبية الزيادة في الطلب على الطاقة، إلا أنه يتمتع بقدرة كبيرة على خلق نمو اقتصادي وتنويع محفظة مصادر الطاقة الأولية.

وأضافت شريعتي نيا: تجدر الإشارة إلى أن الطاقة الجديدة مفهوم مختلف عن الطاقة المتجددة. ولا يعني هذا الاختلاف أن أمثلة كل مفهوم من هذه المفاهيم منفصلة تماماً عن بعضها البعض؛ بل يعني أن جميع أنواع مصادر الطاقة الجديدة هي في الواقع متجددة، ولكن ليست كل مصادر الطاقة المتجددة تعتبر مصادر طاقة جديدة. وتشير مصادر الطاقة الجديدة بشكل أساسي إلى مصادر الطاقة المتجددة الحديثة التي تم تطويرها واستخدامها في السنوات الأخيرة.

وقالت أيضاً إن استخدام الخلايا الشمسية يقلل من إنتاج طاقة الوقود الأحفوري وتلوث الهواء وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون. ومن الممكن تغطية سطح المنزل بالكامل بألواح الطاقة الشمسية أو الخلايا الشمسية بطبقة رقيقة من الفويل على جميع نوافذك لتلبية كافة أو حتى جزء كبير من احتياجاتك من الكهرباء، وبالتالي الاستفادة من السقف الذي هو مساحة غير مستخدمة. وأوضحت: الخلايا الشمسية وحدها تستخدم لتوفير الطاقة اللازمة للأجهزة الصغيرة مثل الآلات الحاسبة الإلكترونية حيث تنتج المصفوفات الكهروضوئية كهرباء مستقرة ومتجددة، والتي تستخدم في الغالب في حالات عدم توفر شبكات نقل وتوزيع الكهرباء.

كاريكاتير

قصة تقدّم

حوار مع الدكتور مصطفى قانعي حول قصة تطور التكنولوجيا الحيوية في البلاد

التكنولوجيا الحيوية ذهب...

حوار
زهرا سليمي

وفي خطة العمل الشاملة المشتركة، عندما جلسوا ووقعوا المعرفة كيف ستسير الأمور، قالوا إنه إذا أرادت إيران شراء معدات بيولوجية يمكننا شراؤها من فرنسا أو من ألمانيا، فيجب أن توافق جميع الدول الخمس؛ لذلك قاموا بإعداد قائمة وفي هذه القائمة أحضروا جميع المعدات البيولوجية، ونحن ننظر ونرى أن المعدات البيولوجية تم إنتاجها في إيران، لكن إذا أردنا استيرادها فلن يكون ذلك ممكنا وهذا مايسمى بالتطور الداخلي، ما يعني أنه لا يستطيع أحد أن يأخذه منا الآن، ولا يستطيع أحد أن يفرض علينا عقوبات. وقد رأوا أن كل هذه العقوبات أدت إلى الإنتاج؛ وقد فهموا عندما جاء نائب الرئيس التجاري لمنظمة الصحة العالمية إلى إيران، أنني احتججت بشدة في ذلك اليوم على سبب عدم إعطائنا لقاحاً أثناء هذه العقوبات؟ وقلت لماذا فعلت ذلك؟ وظللت أقول أن هذا جبن منكم.

ARYOGEN
آريـــوژن فـارمـد

فقال لي إنني مندهش للغاية، فقد ذهبت إلى عدة أماكن في بلدكم وشاهدت لديكم تقنيات بيولوجية لا تمتلكها الدول الأوروبية. أنتم لا ينقصكم أي شيء لتطلبونه من الخارج، أنتم فقط لا تعرفون كيفية التصدير، وإلا سيكون وضعكم جيداً جداً، وهذا أظهر أن المراقبين الذين جاءوا رأوا شيئاً مختلفاً، وهذه الجرأة جعلتنا نطلب من الأونكتاد التابع للأمم المتحدة أن يأتي ويقيمنا، وقد أظهر تقييمهم أننا الأول في غرب آسيا من بين ٥ دول الأولى في آسيا. وكانت تقييماتهم أيضاً وفقاً للمعايير الدولية، فإذا كانت هذه التجربة في إدارة وحدة جذب السوق لخلق دافع للدعم في كل من هذه الوزارات بالنموذج الذي تم تشكيله في هذه التكنولوجيا الحيوية، فلن يستغرق الأمر ٧-٨ سنوات لجلب هذا البلد لمستويات عالمية، على سبيل المثال لو كان هناك من فعل ذلك في النفط، وكان هناك من فعل ذلك في مجال السيارات، ودخلوا الاقتصادات الكبيرة وفعلوا ذلك، لكنا بالتأكيد دولة مختلفة.

إذاً، هل تعتقدون أن هذا النموذج الذي لدينا في مجال التكنولوجيا الحيوية يمكن أن ينتشر إلى مجالات أخرى ويدفعها للتقدم أيضاً؟

لقد فعلنا ذلك، ووقعنا في فخ الطب، والآن نحن نمنحهم أخيراً أكبر قدر من وقتنا، وقد رحبوا بنا تدريجياً، وهم يقولون، من فضلكم ابدأوا. وقد قال قائد الثورة لوزير الزراعة اذهب واجلس مع النائب العلمي وحل مشاكل، وهذه الأمور تدل على أن التجربة الناجحة يمكن نقلها إلى مجال آخر. الآن، يجب علينا أيضاً أن ننظر إلى موقف النائب العلمي، حيث أن العديد من مقراته مستعدة للعب مثل هذا الدور في البلاد، لكنه يوضح أننا نستطيع، وأننا نعرف النموذج، ونعرف الطريقة، وكانت الطريقة ناجحة، والضرر كان في حده الأدنى، لذلك نحن الآن نقدم الإحصائيات التي لدينا إلى البنك المركزي ونقول أننا سنوقف صرف العملات الأجنبية لديكم لمدة عامين بثلث سعر الصرف.

تحدثوا لنا قليلا عن هذه التجربة، والخطوة التالية لدور المساعد العلمي في تطوير التكنولوجيا في البلاد، التي وصلنا إليها من الإنتاج الحكومي إلى الإنتاج الخاص والآن وصلنا من الإنتاج الخاص إلى المسرعات، ومن الشركات الخاصة إلى المسرعات، إذا كنت مخطئا، فيرجى التصحيح لي، وكيف ترون هذا، وهذه أيضا تجربة قيمة للغاية.

عادة، يتعين على القادة إنشاء نموذج أو إطار عمل، وينشط الآخرون ضمن هذا الإطار. وعندما كان النفط الإيراني يباع بشكل جيد، قال قائد الثورة إننا لا نريد هذا الاقتصاد النفطي. وكان هذا إطاراً، وكانوا يؤكدون باستمرار على ضرورة إزالة البند الاقتصادي من هذا، حتى أن الأميركيين قالوا إننا الآن سنفعل شيئاً لئلا تنجحوا.

يتبع...